

حسناوات المؤساد ..

سلاح مخابراتي فتاك يصطاد الضحايا العرب!



بعضها عسكرية حساسة

10 أماكن سرية تخفيها خرائط غوغل



من 30 جويلية إلى 05 أوت 2016
الوافق لـ 25 شوال إلى 02 ذي القعدة
هـ 1437 ■ العدد: 744 ■ المترن: 30 دج

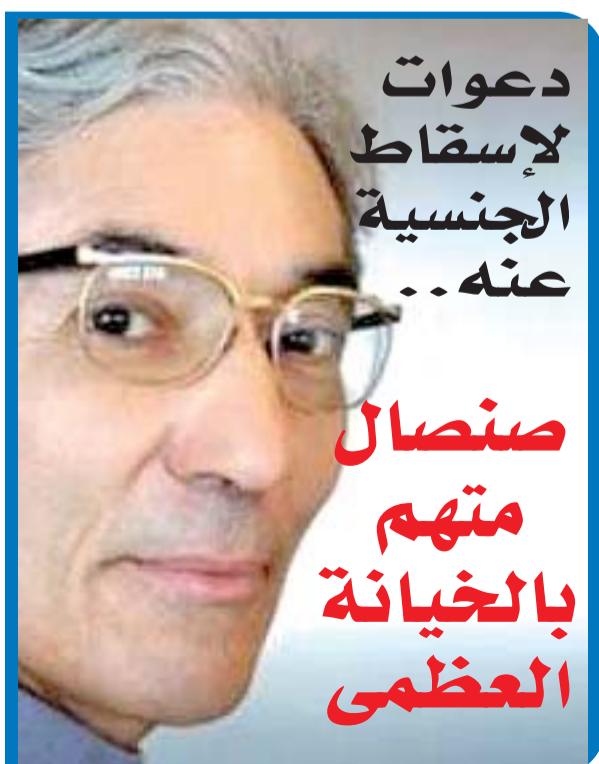
باريس تستغل "توتال" للتحرش ببلادنا



بينها "التصحيح الثوري" لهواري بومدين

هذه أشهر الانقلابات في العالم العربي

رئيس الأركان كان مستعداً للموت خلال محاولة الانقلاب
مفاجآت مدوية يكشفها الجنرال الذي أنقذ أردوغان



دعوات
لإسقاط
الجنسية
عنه ..

চন্দ্র
মতেম
باليخيانة
العظمى

أكبر قوة سرية تتحكم
في نفوذ وثروات الأرض
**هل تعرف حكومة
العالم الخفية؟**



فكرة ثورية في عالم الألعاب الإلكترونية



كيف يمكن أن تسبب
"بوكيمون غو"
في تغيير العالم؟

أول الكلام

■ بقلم: محمد قروش

كارثة التعليم في الجزائر

لم يعد خافيا على أحد فشل النظام التعليمي في الجزائر بشهادة أهل الميدان الذين يمارسونه أو بشهادة المختصين الذين يقدمون مقاربات واضحة عن تفاصيل هذا الفشل الذي يطبع على ارض الواقع.

ولبت هذه الفشل كان متعلقا بطور واحد من الأطوار أو مستوى من المستويات فقد كان الأمر يكون هنا والصلاح سهلا، ولكن الأمر قد يتعدى المستوى الابتدائي ثم المتوسط إلى الثانوي وصولا إلى التعليم الجامعي وحتى الدراسات العليا والمخصصة شملها الأرض، ليتحول التعليم في بلادنا إلى مصيبة كبيرة تفرخ الفشل وتربى التخلف والتقهقر، لتتم التماطل والاشارة على كل المجتمع ليصبح مجتمعا فاشلا لا يكاد ينتاج شيئا ولا يقدم مشروع ولا فكر اسلاميا على كل المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

لقد عرفت الشعوب والأمم قديما وحديثا أهمية التعليم ومكانة التربية في حياتها وأشارت العظيمة على تقدمها وأزدهارها فجعلت منه كبرى الأولويات والمشاريع التي تصرف عليها الأموال وتخصص لها الموارد والجهود، علما منها من دون ذلك لن يكون لها شأن ولا حضارة ولا تاريخ، فلقت بذلك النهضات وبنيت الأجيال وشيدت الحضارات ولع نجها في السماء حتى أصبحت على مدار اليوم ويشهد لها به الصديق العدو.

لكن يراوح مكانة تعليمتنا ورغم مرور أكثر من نصف قرن على استعادته هذه البلاد لسيادتها لا يزال يراوح مكانة تجاذبه رياح الشرق والغرب والشمال والجنوب في كل اتجاه باسم الإصلاحات المتالية التي لا تتحمل من الإصلاح إلا الاسم وهي في جوهرها محاولات للهدم والتخريب والتدمر، تحاول أن تقليد في كل مرة نمطا منسوخا وممسوحا وافدا من الشرق أو من الغرب دون أن تتحقق به أي نتيجة ولا تقدم ولا تغيير، لتتضاعف نسبة الجهل والأمية والتسلب المدرسي وتدنى المستوى وقلة المعرفة وانعدام البحث وتدimir اللغة والبيان القيم والمبادئ وبروز مظاهر الفساد والاحتياط والتزوير والتلبيس من أدلى المستويات التعليمية لتصل إلى تزوير البجوث والذكريات وسرقة الأفكار والكتب والوسائل في المعاهد والجامعات.

أن ما نعانيه اليوم من تخلف وتقهقر وتدني وتردي على كل مستوياته هو نتيجة لأنانيار منفلومة التعليم وتخريبيها على كل المستويات بسب غياب مشروع حضاري يرسّم معالم التربية والتعليم ومبادرتها ومنهجها ومقاصدها وأفائها المشوهة في بلادنا، والتخطيط في إنماط مستوردة أخذت بالانطلاق في هاوية سحرية تتجلّى معالها وأشارها في واقعنا المنهاج والتردي على كل المستويات.

الآناب "تطلق أرقى جائزة أدبية"

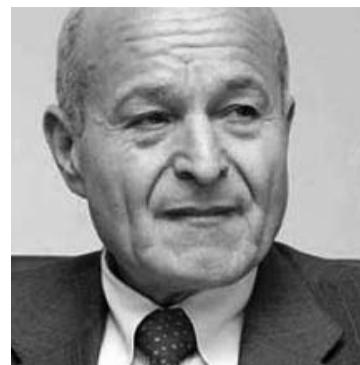
أعلنت المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار "الآناب" عن إطلاق أرقى جائزة أدبية من صنف الرواية بالجزائر، وذلك بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع.

الطبعية.

وبحسب ما أوردته بيان "الآناب"، فإن إطلاق هذه الجائزة يأتي إحياء لذكرى الكاتبة والأكاديمية التي أثرت الثقافة الجزائرية وزادتها قيمة في العالم الكاتبة الراحلة آسيا جبار، حيث تقرر أن تحمل الجائزة تسمية "جائزة آسيا جبار للرواية".

وبحسب المصدر نفسه، تمنح هذه الجائزة كل سنة من طرف هيئة تحكيم تضم ثلاثة من الشخصيات الثقافية، وتحدد الجائزة إلى تعزيز الثقافة الجزائرية وتهيئة جو من المنافسة العادلة بين الناشرين الوطنيين من أجل إنتاج أعمال ذات جودة ومكافأة المبدعين على جدارتهم وتقنهم من الخيال الواسع.

وتعد "جائزة آسيا جبار للرواية" تطويرا هاما في ميدان صناعة الكتاب في الجزائر.



من الجزائر.
ويأتي الحديث عن تورط ربراب في قضايا تهرب ضريبي بعد أيام قليلة من خسارته صفقة شراء مجمع "الخبر" الإعلامي بعد دعوى قضائية رفعتها وزارة الاتصال.

لعمامرة يضع النقاط على الحروف .. هكذا "تسلل" الصحفي الصهيوني إلى الجزائر

صحف غير التي صرحت بها عند طلبه التأشيرة، معربا على أن مصالحة اختدت إجراءات الخارجية تدرك حساسية موضوع تعاطي الإعلام الأجنبي مع الوضع في الجزائر، وتتكلف بمثل هذه الملفات بحزن وتدقيق ويتسمق مع المؤسسات الأخرى المختلفة.

وأشار ذات المسؤول إلى أنه جرى اعتراض دخول صحفيين إلى أرض الوطن يعملون في مؤسسات إعلامية أجنبية، بعد أن تعرضوا للجزائر، وممارسته لنشاط صحفي غير مرخص به من قبل وزارة الخارجية المسؤولة عن منح التأشيرة، وتعاطيه مع قضايا لا صلة لها مع زيارة الوزير الأول الفرنسي رفيعة المستوى بين كبار المسؤولين، والتي تطبق فيها عادة قواعد مجاملة وتبسيط لإجراءات منح التأشيرة لفرق الصحافية المرافق لهذه الشخصيات السامية، من أجل الدفع إلى ترقية العلاقات الثنائية بدل تأثيرها، خاصة وأن الصحفي جدعون لم يسبق له أن تعرض في كتاباته بأي سوء للجزائر، وورد طلب اعتماده من رئيسة الحكومة الفرنسية ضمن قائمة الوفد الصحفي المرافق للوزير الأول الفرنسي.

■ ع.ع

سؤال كتابي وجهه إليه النائب حسن عرببي أن مصالحة اختدت إجراءات وتدابير لمنع تكرار مثل هذه الانزلاقات، وتم إخطار السلطات الفرنسية عن طريق القنوات الدبلوماسية باستهجان الجزائري للتصرف اللالامسؤول لصحفي عضو في الوفد الفرنسي مانويل فالس في زيارته إلى الجزائر، حيث أكد لعمامرة "جدعون" بالمواضيع التي اعتمد من أجله منح تأشيرة دخوله للجزائر، وممارسته لنشاط صحفي غير مرخص به من قبل بفرنسا، مشيرا إلى أن صلاحيات هذه التأشيرة خاصة صلة لها مع زيارة الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس، وكذا نشره لعمامرة في مقالة بين كبار المسؤولين، وتبسيط لإجراءات منح التأشيرة لفرق الصحافية المرافق لهذه الشخصيات.

وأشار المسؤول إلى أن التأشيرة التي أقرها الشواطئ يبدو أنها ذهبت أدراج الرياح ونُقل الموقع المذكور عن مواطنين قصدوا شواطئ العاصمة، أن الدخول الممارسات غير القانونية تسيطر على أغلب شواطئ الوطن في ظل صمت مreib للسلطات، لا دخول بالمجان ولا معدات بأسعار رمزية، هذا ما استنتاجه المصطافون مباشرا بعد محاولة الداخلية إحكام قبضتها الحديدية على الشواطئ، إذ لم تثبت هذه الأخيرة أن وقعت تحت سطوة البوليسية والتجار غير الشرعيين، ومن سبب فرج وسطاوي ولامادران إلى بومرداس على جسد ابنته محاولاً إحراق ابنته أمام المارة في بارادو في حيدر.

وبحسب المصادر نفسها، فقد أفادت الشرطة شابة في عدتها الثانية من الموت المحقق، بعدما سكب والد كمية من البنزين على جسد ابنته محاولاً إحراق ابنته أمام وسارع رجال الشرطة، لاماسك والد الذي تم تحويله للتحقيق لمعرفة سبب هذه الجريمة ودافعه من أجل محاولته حرق ابنته.

بداية قوية لموقع طريقي

تحول موقع "طريقي" الذي أطلقته قيادة الدرك الوطني قبل أيام إلى مقصد لعدد كبير من الجزائريين الذين كانوا يأتون من الحاجة إلى موقع من هذا النوع "يضع كثيرا من الضوء على طريقهم".

وكشف مسؤول بالدرك الوطني في تصريح لقناة النهار الفضائية أن الموقع استقطب ما لا يقل عن 20 ألف زائر، في 24 ساعة فقط، مباشرة بعد إطلاقه، ما يعكس رغبة الجزائريين، لا سيما أصحاب المركبات، في التعرف على مضمون أول موقع رسمي مخصص للإعلام المروري في الجزائر.

ويمكن زيارة الموقع باستخدام الرابط الآتي: <http://tariki.dz/>

1919

يُحيى 5964 جريحاً، كانت الطرقات قد أودت خلال سنة 1919 بحياة 4,610 شخص، أكثر من 1,500 شخص يقل سنهما عن 30 سنة، وهو ما يعادل نسبة 34 بالمائة.

كما شكلت هذه الفتنة أزيد من 41 بالمائة من العدد الإجمالي للمصابين خلال هذه الفترة، والذين قدر عددهم بـ 55,994 جريحاً.

وقد مثلت هذه الخسائر السنوية الفارطة "أساساً حقيقة وطنية يومية"، حسب نفس المصدر، بحيث بلغ معدل الوفيات يوميا 12 حالة يضاف لها ما لا يقل عن 160 مصاباً.

ربراب في مأزق .. ■ صلاح الدين - ع

خسر صفة "الخبر" .. ووثائق بينما تورطه

وقال رجل الأعمال يسعد ربراب إنه كلف محامي الفرنسي بدراسة حيثيات رفع دعوى قضائية ضد صحيفة "لوموند" الفرنسية أمام القضاء الباريسي، بتهمة الالتفاف.

ونفي ربراب في صفحته على "فيسبوك"، قضايا تهرب ضريبي بعد أيام قليلة من خسارته صفقة شراء مجمع "الخبر" الاعلامي "موساك فونسيكا" بفرض التهرب الضريبي وتهريب أموال بالعملة الصعبة الفرنسية.

وتجدد رجل جزائري رجل الأعمال السوسيري باستغلال هذه الشركة، كما تم إعلان حل هذه الشركة سنة 1996، لكن في الواقع شركة "ديكوما" حولت نشاطها وصفة خاصة ليتم استغلال حساب الشركة المحلة في حساب البنك السوسيري في تسيير هيكل (أوف شور) آخر يقع مقره الضريبي في جزيرة نبوي جنوب المحيط الهادئ، حسب سلوموند الفرنسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 26 جويلية 2016.

وأفادت الصحيفة الفرنسية التي ترصد عن كثب فضائح سواثق بينما، أن ربراب يعد أحد أقدم زبائن مكتب المحاماة البنمي المتورط في فضائح "وثائق بينما" كما أوردت أن ربراب في فترة نشاطه في مجال استيراد الإسمنت كان قد استعان بمكتب "موساك فونسيكا" سنة 1992 من أجل إنشاء شركة وهمية بالخارج (أوف شور) تحت اسم شركة "ديكوما" والتي مقرها في جزر فيرجن البريطانية في حين لم يكشف المصدر عن المبالغ

12 ألف دينار لطلبة الدكتوراه

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر ججار، أن طلبة الدكتوراه غير المؤهلين المدمجين في مشاريع البحث الجامعي والمشاريع الوطنية للبحث، يتقاضون منحة شهرية تقدر بـ 12 ألف دينار، وأوضح ججار في رد على سؤال كتابي للنائب حسن عرببي، أنه يحصلون توظيف طلبة الدكتوراه نظام "آل أم دي" في منصب أستاذ مساعد قسم "ب"، فإنه يشرط الحصول على الماجستير على الأقل من أجل الترشح في المنصب المذكور.

وبخصوص عدم استفادة الطلبة الدكتوراه، غير الأجراء من التدريب والتربيات قصيرة المدى بالخارج، فإن التنظيم المعمول به يضيف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نص صراحة على ذلك، إلا أن التدابير الإجرائية والعملية لتجسيد هذه الاستفادة تعود إلى المجالس العلمية للمؤسسات الجامعية المعنية بالأمر يضيف الطاهر ججار.

الشرطة تقتل شابة من القتل على يد أبيها

أفادت مصادر محلية أن مصالح الأمن بالجزائر العاصمة قد أوقفت يوم الثلاثاء الماضي، رجالا حاول قتل ابنته حرقا، دون معرفة السبب.

وبحسب المصادر نفسها، فقد أفادت الشرطة شابة في عدتها الثانية من الموت المحقق، بعدما سكب والد كمية من البنزين على جسد ابنته محاولاً إحراق ابنته أمام المارة في بارادو في حيدر.

وسرعان ما تم تحويله للتحقيق لمعرفة سبب هذه الجريمة ودافعه من أجل محاولته حرق ابنته.

شمس الدين .. ومقابر الملحدين

قال الشيخ شمس الدين بوروبى أنه يجوز تخصيص مقبرة للملحدين وحدهم، بل يخصصوا مقبرة خاصة بالملحدين الجزائرين، حيث جاء تصریح الشیخ شمس الدين الذي أدى به لكرامة الإنسان، بعدم ترك جثته مرمرة على الأرض لتكون عرضة للحيوانات.

وجاءت هذه التصریحات، أيام بعد نشر الرئيسى الذي يحظى بمتابعة واسعة في المغرب وخارجه، تدوينة على صفحته في فيسبوك، يعبر فيها تخصيص مقبرة خاصة خاصة بالملحدين، والمسلمين، مسجدة في ذلك إلى ما كان يفعله الرئيسى الذي أدى به لكرامة الإنسان، قاتلا المذاهب الفقهية الإسلامية متقدمة على أن غير المسلمين لا يجوز دفنهم في مقابر المسلمين، وكذلك لا تجوز إدخال الجنائز على جثامينهم، ولا يجوز إدخالها إلى مقبرة المسلمين.



تصريح
الأسبوع



دُعَوَاتٌ لِّا سَقَاطِ الْجِنْسِيَّةِ عَنْهُ ..

صنصال متهم بالخيانة العظمى

ما زالت خرجة الروائي الخائن المحسوب على الجزائر المدعو بوعلام صنصال الذي تطاول على ثورة التحرير المباركة تثير غضب الجزائريين على اختلاف شرائحهم وتوجهاتهم وفي هذا السياق دعا بعض النشطاء إلى إسقاط الجنسية الجزائرية عن هذا الشخص المعروف بولاته للكيان الصهيوني فهو لم يعد بممثل الجزائر في شيء.

صلاح الدين . ع ■

الجزائريون خلال معركة الجزائر أنه "لا نعطي أهمية كبيرة لمثل هذه المقالات والمهم هو أن لنا رصيد تاريخي ورجال نعتز ونفتخر بهم ولا توجد أي ثورة في العالم مثل الثورة الجزائرية". وأضاف أن "هذه المقالات متعددين عليها وهو ما يدل على أن ثورتنا ثورة عظيمة وعندما نتكلم على الثورة الجزائرية وشهداء الجزائر تزعج بعض الأطراف وجود وزارة المجاهدين في حد ذاتها تزعج أيضا بعض الأطراف" داعيا إلى "الاعتناء بتاريخ الجزائر لأنه شرف مقدس". "لا يوجد أي رجال منمن

إن كتاباً يعبر الثورة الجزائرية على المستعمر عملاً إرهابياً، ويشبه المجاهدين بالقتلة وال مجرمين، نسبت في بيت لا مجاهد فيه ولا شهيد، ولم يردد يوماً التشيد الوطني ولا حفظ كلماته، ولا يكى ذات مرة فقط لأنَّه رأى علم الجزائر يرفرف، ولا قرأ شهادات الضباط الذين عنذوا بن مهدي وأعتبروه بطلاً يستحق الشهادة، وإنما يذكره في سياق إثبات انتهاكاته ضد الشعب الجزائري.

الإجلال، ولا كان له شرف مجالسة جميلة بوحيرد أطالت الله عمرها وكشفت مستغاني أنها التقى بمنصالي قبل أربع سنوات في مهرجان للكتاب بمونبولييه ورفضت أن تصافحه -لقد تركته ومضيت وقتلت لكتابنا المعربين الذين جلسوا إلى طاولته للقاء، إنني لن أتقاسم مع كاتب خان أمته طاولة أو جلسة.. كنت أتوتر كلما صادفته، لأنني كنت قد كتبت مقالين عن زيارته لإسرائيل في ذكرى تأسيسها، أي ذكري الاحتلال فلسطين، ومقارنته الإسلام بالنازية، وخفمت مستغاني كلامها مخاطبة منصالي -مادمت لا تستحي فاكتب ما شئت، لكن لا نقل بعد اليوم إنك كاتب جزائري، حبرك ليس من قصيلة دمنا..

مستغاني "تسليح" الخائن منصالي هاجمت الروائية الجزائرية المشهورة، أحلام مستغاني، بعنف، الروائي بوعلام منصالي، الذي شبّه عملية "تييس" الإرهابية في فرنسا بما كان يقوم به جنود الجيش التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، وبهذا تكون مستغاني احتارت أن "ستُعدم" منصالي بطريقة نوبيرية، استعملت فيها مصطلحات الثورة، التي لا يتشرف هذا الكاتب بالانتقام إليها.

وقالت مستغاني في تصريحات لصحيفة الشرق اليومي، إن منصالي -كتب ما يدلنا على أصله ومعدنه لأن الكاتب يوقيع بأصله لا بقلمه، إن كتابا يعتبر الثورة الجزائرية على المستعمرين عملاً إرهابياً، ويشبه المجاهدين بالقتلة والمجرمين،

ويرى الإعلامي حسين موفق أن الروائي صنصال يبحث دوماً عما ينافي توجهات الجزائريين ويمس بعواطفهم من أجل الحصول على إشهار لكتاباته .
وأضاف موفق في تصريح لموقع عربي 21 : ليست هذه المرة الأولى التي يسيء فيها الرجل للثورة والمجاهدين الجزائريين الذين طردوا الاستعمار .
ويعرف عن صنصال موقفه البائس الثورة الجزائرية فقد كتب العام 2008 رواية بعنوان شارع داروين التي نالت جائزة المكتبيين الألمان . وهي تتضمن سردًا مناقضاً لحقيقة ما وقع بمعركة الجزائر الشهيرة العام 1960 .

وفي سياق ذي صلة لم يستغرب رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري خرجة منفصل و قال إن منصال معروف بأنه رمز للعلمانية المتطرفة.

صرح وزير المجاهدين الطيب زيتوني أن الحديث عن الثورة الجزائرية وشهادتها "يزرع بعض الأطراف" مؤكدًا عدم إيلاء أهمية كبيرة لمثل أحد المقالات الذي يشبه الإعتداء الإرهابي الذي شهدته مدينة نيس الفرنسية بالعمليات الفدائية لل المجاهدين إبان الثورة التحريرية المديدة.

وقال السيد زيتوني في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية حول ما جاء في مقال بجريدة فرنسية لكاتب "خائن" ينسب نفسه إلى الجزائري يدعى بوعلام منصال والذي شبه الاعتداء الإرهابي لمدينة نيس بالعمليات التي قام بها الفدائيون

سوار إلكتروني بديلاً للحبس المؤقت قريباً

الضعيفة ومحاولة منه لزرع الغموض بين حركات التحرر والجماعات الإرهابية . ولن يست هذه المرة الأولى التي يعبر فيها صنصال عن آراء استفزازية من هذا النوع فقد سبق له أن حذر مما اعتبره خطير وصول الأصولية الإسلامية لحكم فرنسا وقدم في روايته الموسومة 2084 نهاية مأساوية للعالم على يد الأصوليين حتى إن كتاباته أصبحت مادة دسمة يسلّهم منها اليمين المتطرف في فرنسا أفكاراً جديدة لمهاجمة الإسلام والمسلمين على طريقة وشهد شاهد من أهلها .

ووصف كتاب جزائريون الروائي صنصال بأنه يعيش اغتراباً كاملاً عن وطنه جعله يذوب تماماً في أطروحتات استعمارية تعاقب الضحية وتتصرّ للجلاد وراؤ فيما قاله انحرافاً خطيراً يجعل من الإرهاب مساوياً للكفاح التحرر المشرع

من نير المستعمر. ويحسب ما جاء في مقال الكاتب دائم الصيت في فرنسا المنشور يوم الثلاثاء الماضي فإن ما قام به منفذ هجوم نيس الإرهابي الذي أودى بحياة عشرات الأبرياء لا يختلف في شيء عما كان يقوم به ثوار معركة الجزائر (أشهر معارك الثورة بال العاصمة الجزائرية) مشيراً إلى أن الإسلامويين يتشاربون في الطرق بين الثورة التحريرية والنازية.

وسبق للكتاب الجزائريين أن انتفضوا ضد صنصال خلال زيارته سنة 2012 إلى الكيان الصهيوني التي أطلق فيها تصريحات مستفرزة يدعوه فيها السلطات الجزائرية إلى منع تأشيرة الدخول إلى كتاب إسرائيليين مثل أموز أوز ودافيد غروسман وأب يهوشاع مثلاً منحته الحكومة الإسرائيلية التأشيرة كما قال. وبشدد الكاتب رابح لونيسى على أن هدف صنصال الأخير مما كتبه هو أن توصف حركات التحرر الوطني بأنها تتنظيمات إرهابية خاصة المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني معتبراً أنه بذلك يريد تقديم خدمة لهذا الكيان الذي لم يتوان عن زيارته .

الوحشية التي يستعملونها . واستغرب الكاتب والمؤرخ رابح لونيسى في رده هذا الجهل المعمد أو المقصود من صنصال بالتاريخ من خلال اعتماده هذا التشبيه مشيراً إلى أن الإرهاب الذي يشبه تنظيم إرهابي مثل داعش هو الاستعمار الفرنسي الذي مارس التقتيل والإرهاب الوحشي ضد شعبنا وكان يقطع الرؤوس تماماً مثل الدواعش . وأوضح لونيسى - في تصريح لموقع بوابة العين الإخبارية - أنه من غير المسموح لصنصال التشكيك في قيم ثورتنا الوطنية ومشروعية كفاحنا التحرري لأن ما كتبه ما هو إلا خدمة يقدمها لأى عدوان استعماري في المستقبل على شعبينا

**سوار إلكتروني بدلاً
للحبس المؤقت قريباً**

كشف المديري العام للعصربنة لدى وزارة العدل عبد الحكيم عكا أنه يتم حاليا إجراء التجارب لاختيار النوع الأمثل للسوار الإلكتروني الذي سيستعمل كبديل لإجراءات الحبس المؤقت في الجزائر في حق الأشخاص المتلبسين في قضايا جزائية ما يعني أن الموجة إلى الحبس المؤقت ستصبح على نطاق ضيق جدا مستقبلا. وأوضح السيد عكا في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه يوجد أنواع كثيرة من الأساور

أهـ مـاـتـرـيـوـرـيـهـ،ـ حـيـيـهـ يـيمـ حـيـيـهـ عـدـدـ مـنـ هـاـتـهـ أـتـسـعـاـتـهـ كـبـدـيـاـلـاـ لـجـبـسـ المـؤـقـتـ وـدـمـ حـرـمـانـ الشـخـصـ المـاتـيـعـ فـيـ قـضـيـةـ مـاـ مـنـ حـرـيـتـهـ مـعـ ضـمـانـ اـمـتـالـهـ أـمـامـ الـجـهـاتـ الـفـضـائـيـةـ بـفـضـلـ السـوـارـ الـذـيـ بـحـدـدـ مـوـقـعـهـ بـدـقـةـ.

وـقـالـ أـنـ التـطـبـيقـاتـ الـخـاصـةـ بـالـسـوـارـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ تـسـعـ بـتـتـبعـ بـكـلـ دـقـةـ خـطـوـاتـ الشـخـصـ المـاتـيـعـ فـيـ قـضـيـةـ مـاـ مـهـمـاـ كـانـ المـاـكـانـ الـذـيـ يـوـجـدـ بـهـ وـحتـىـ وـاـنـ كـانـ عـلـىـ مـتـنـ سـيـارـةـ لـاقـتاـنـ هـذـهـ التـطـبـيقـاتـ مـنـ صـنـعـ كـنـاءـتـ جـازـفـيـةـ.ـ وـقـالـ إـنـهـ سـيـتمـ إـطـلاقـ

هذه التطبيقات المتعلقة بالسوار الالكتروني قبل نهاية السنة. وكان المدير العام لادارة السجون وإعادة الاندماج مختار فليون قد صرخ في وقت سابق أن الحكم بوضع السوار الالكتروني الذي سيدخل فريقيا حيز التنفيذ في معصم المتتابع قضائيا يخضع للسلطة التقديرية للقاضي.

وأوضح أن استعمال السوار الالكتروني كبديل لاجراء السادس للحرية سيكون كمرحلة أولى بدليلا للجيس المؤقت مشيرا إلى أن الحكم بحمل السوار أو الجيس المؤقت يدخل في إطار السلطة التقديرية للقاضي.

**الرئيس يعين ثلاثة أعضاء جدد
في المجلس الدستوري**

وقد أنتخب أعضاء المجلس الدستوري بموجب تعينهم بتقليد على مرسوم رئاسي يقضى بتعيين ثلاثة أعضاء جدد في المجلس الدستوري حسب ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية.

ونائب رئيس المجلس الدستوري لفترته واحدة مدتها ثمانى (8) سنوات فيما يضطلع أعضاء المجلس الدستوري الآخرين بهم منهم مرة واحدة مدتها ثمانى (8) سنوات ويجدد تنصيف عدد أعضاء المجلس الدستوري كل أربع (4) سنوات.

وبعد المجلس الدستوري هيئية مستقلة مكلفة باشره على احترام الدستور. كما يسرى المجلس الدستوري على صحة الاتهامات التي توجه إلى رئيس مجلس

ويتعلق الأمر بالأعضاء التالية أسمائهم:

- السيد محمد جبشي نائب رئيس المجلس الدستوري معين من قبل رئيس الجمهورية
- السيد الهاشمي براهimi عضو المجلس الدستوري منتخب ضمن المحكمة العليا
- السيد كمال فنيش عضو المجلس الدستوري منتخب ضمن مجلس الدولة
- وأوضح بيان رئاسة الجمهورية أن تعين هؤلاء الأعضاء الثلاثة الجديد جاءطبقاً بالمادة 183 من الدستور.

تمدد 183 من المدسوسر الى 128 عضواً.
ويتضمن دستور فيفيري 2016 في مادته 183 على أن المجلس الدستوري يتكون من 12 عضواً أربعة (4) يعينهم رئيس الجمهورية من بينهم رئيس المجلس ونائب رئيس المجلس وأثنان (2) ينتخبهما المجلس الشعبي الوطني وأثنان (2) ينتخبهما مجلس الأمة وأثنان (2) تنتخبهما المحكمة العليا وأثنان (2) ينتخبهما مجلس الدولة.
وتحت نفس المادة على أنه في حالة تعادل الأصوات بين أعضاء المجلس الدستوري

**"توتال" في قفص الاتهام**

تواجه توتال اتهامات من وزير الطاقة السابق شكيب خليل، بالانسحاب غير المبرر من حقل أهانت الذي زارت بمناقصة استكشافه في 2009، وكذلك تهريها من إعلان أرباحها لعدم الخضوع للضرائب.

ونشر شكيب خليل، على صفحته في الفايسبوك تسجيلاً مصرياً يهاجم فيه شركة توتال بالاسم قائلاً: «هناك بعض الشركات استيقظت اليوم من أجل طلب التعويض على تطبيق هذه الضريبة بأثر رجعي بعد عشر سنوات من إنشائها، ميرزا أن الجزائر حصلت 15 مليار دولار من تطبيق الضريبة التي جاء بها قانون المحروقات الصادر سنة 2006. وأضاف خليل أنه «كان يجب مقاضاة شركة توتال الفرنسية بسبب اخلالها بالتزاماتها التعاقدية في عقد الاستكشاف والانتاج الذي تحصلت عليه في حقل أهانت سنة 2009 وتركته بعد ذلك»، خاصة وأن الجزائر فازت في التحكيم الدولي ضد شركة ريسول في قضية مشابهة تحصلت فيها على 1,5 مليار دولار.

و دقعاً عن حصيلته كوزير طاقة سابق كشف خليل أن الجزائر فازت في التحكيم الدولي بقضيتها ضد ريسول وغاز ناقورال وحصلت على مبلغ 3,6 مليار دولار كتعويض.

وبخصوص فرض الضريبة على الربح الإضافي أيام كان على رأس قطاع الطاقة، قال خليل أن «الشركة الأمريكية الأمريكية أنا ذاك كانت الأكثر تضرراً لأن انتاجها كان أكبر من انتاج الشركات الأجنبية الأخرى». وذلك دقعاً عن نفسه لما انهم يتمرينه لذلك القانون خدمة لمصالح أمريكا مطالباً بذلك بتفسير هذا الأمر للرأي العام.

وكانت شركة توتال الفرنسية، قد لجأت في بداية جويلية الجاري، إلى التحكيم الدولي من أجل الحصول على تعويضات من الحكومة الجزائرية، بسبب ما تقول إنه ضرر لحق بها نتيجة تغير الجزائر صيغة الشراكة مع الأجانب فيما يتعلق باقتسم أرباح البترول والغاز.

ويحسب جريدة لوموند الفرنسية التي أوردت الخبر، فإن توتال وشركة ريسول الإسبانية، قررتا رفع دعوى قضائية ضد الجزائر شهر ماي الماضي لدى محكمة التحكيم الدولية في جنيف للحصول على تعويضات قد تصل إلى 500 مليون يورو، وذلك بعد استفاد حله بالوسائل التفاوضية دون اللجوء إلى المحاكم.

وقال الوزير الذي تكلم في هذا الموضوع لأول مرة: «أبوابنا مفتوحة وقد تمكنا من حل المشاكل مع جميع شركائنا الآخرين، ليس هناك أي سبب لكى لا تفعل نفس الشيء مع توتال، إنه خلاف بسيط».

وانتظرت الصحيفة الفرنسية، أن يؤدي قرار توتال باعتبارها وسيلة ضغط بيد السلطات الفرنسية، إلى تأزيم العلاقات معالجزائر من جديد، خاصة أن طلب تعويضات جاء في ظرف حساس من الجزائر التي تعاني تراجعاً كبيراً في مداخيلها نتيجة انهيار أسعار البترول في السوق الدولية.

ولاقى قرار توتال استهجاناً كبيراً، حتى أن جزائريين يقودهم المرشح الرئاسي السابق رشيد نكاز نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة بالعاصمة الفرنسية باريس، رفضاً لأسلوب سالمساومة» و«الابتزاز» الذي تستعمله الشركة الفرنسية بحق الجزائر.

ويأتي هذا الشعور بالابتزاز لدى كثير من المتابعين لسوق الطاقة في الجزائر، من منطلق أن الشركة الفرنسية قررت مقاضاة الجزائر بعد انسحابها من معظم حقول الإنتاج، وهو ما اعتبر تصرفًا انتقامياً بسبب خسارة توتال لحصتها في السوق الجزائرية وعدم قدرتها على منافسة باقي الشركات الأوروبية والأمريكية.

زيادة بـ20 بالمائة متطرفة في سعر سكنات "عدل 2" الـ3 غرف بـ250 مليون.. والـ4 غرف مقابل 320 مليون؟!

أعلن وزير السكن والعمان والمدينة عبد المجيد تبون أن تحديد تاريخ تسديد الشطر الثاني لسكنات البيع بالآجلار بالنسبة المكتتبين 2013 مرتبطة بضييف السعر النهائي الجديد الذي من المتوقع يرتفع زيادة بـ 20 بالمائة، وهو الأمر الذي ينتظر أن يعرّج حقيقة المكتتبين الذين سيجدون أنفسهم مضطربين لدفع ما لا يقل عن 40 مليون سنتيم سعرها 250 مليون سنتيم، بدل 201 مليون سنتيم سعرها 320 مليون سنتيم، بدل 201 مليون سنتيم إضافية، حيث يتنتظر أن تصبح سكناتهم بقيمة 320 مليون سنتيم بدلًا من 270.

وذكر السيد تبون خلال زيارته لوزارة سيد الله في العاصمة رفقة والي الجزائر عبد الله العبد الله، وكشف الوزير سيد الله العبد الله أن تارييف دفع الشطر الثاني سيحدد بعد الامضاء على القرار الوزاري المشترك بين وزارتي السكن والمالية حول السعر الجديد لسكنات عدل.

وأضاف «قبل دفع أي شطر جديد من حق المكتتب الاطلاع على الأسعار الجديدة وأخذ قرار بناء على ذلك حول ما إذا كان يرغب في مواصلة الاكتتاب في برنامج عدل أم لا». وبهذه الحصوص أكد السيد تبون أن وزارة المالية على الأدنى لتجاوز خلل مطابقاتها الجاوية مع وزارة المالية على الأدنى لتجاوز قيمة الزيادة في أسعار سكنات البيع بالآجلار بنسبة 20 بالمائة وأن تقتصر هذه الزيادة على رفع قيمة الأقساط الشهرية وليس الأشطر الأولى.

وبخصوص مكتتبين 2001 و2002 فإن برنامج توزيع السكنات سيتواصل على ثلاث دفعات رئيسية مقررة في كل من أوت وسبتمبر وديسمبر 2016. ويتضمن هذا البرنامج إجمالاً ما بين 20 إلى 22 ألف وحدة سكنية بغضون آخر السنة عبر عدة ولايات من بينها خنشلة والبيض وتيمازة وآيتة ومستغانم وعين توشنت وبشار ووهران فضلاً عن العاصمة التي يتوقع بها توزيع 10 إلى 12 ألف وحدة.

فقد تمت المصادقة على جملة من المشاريع التي اقتربها خواص في انتظار تجسيدها ميدانياً حسب الوزير. كما تتم دراسة فكرة لإطلاق مناقصة تتعلق بإنجاز برجين تجاريين كبارين من 40 طابقاً أو أكثر ستستند للخواص أيضاً. وكشف الوزير من جهة أخرى أنه سيتم قريباً إصدار تعليمات إلى السلطات المحلية تخص معايير وكيفيات إنجاز السياج الحديدي للمنطقة في العمارات. وسيتم الترخيص ببناء هذا السياج في الطابقين الأول والثاني فقط وفق نموذج معين امتداداً للمقاييس العالمية في مجال العمران والبناء وأمن العمارت.

أيمن.

باريس تستغل "توتال" للتعرش ببلادنا حرب فرنسية قذرة على الجزائر

● خرجت شكيب خليل تصنع الحدث.. فهل تقلب الموقف لصالح بلادنا؟

عادت قضية الحرب المعلنة من قبل شركة توتال على بلادنا إلى الواجهة بقوة، بعد خرج الوزير الأول للطاقة شكيب خليل، الذي فتح النار على الشركة النفطية الفرنسية وقال أنه كان ينبغي أن تتابع في التحكيم الدولي بسبب الأضرار التي الحقها بالدولة، وبالموازاة مع ذلك دعا الوزير الحالي نور الدين بوطرفة «توتال» إلى التفاوض، بعد أن قررت مقاضاة بلاده في محكمة دولية طلباً لتعويضات ضخمة تصل إلى 500 مليون يورو.

ماذا في هذا التقويض بالذات؟

دعا وزير الطاقة الحالي نور الدين بوطرفة الشركة النفطية الفرنسية توتال إلى التفاوض، بعد أن قررت مقاضاة بلاده في محكمة دولية طلباً لتعويضات ضخمة تصل إلى 500 مليون يورو.

وأوضح بوطرفة أن النزاع بين مجموعة سوناطراك العمومية الجزائرية وشركة توتال الفرنسية يتعلق بأمور «تعاددية»، مشيراً إلى أن الخلاف بسيط ويمكن حله بالوسائل التفاوضية دون اللجوء إلى المحاكم.

وقال الوزير الذي تكلم في هذا الموضوع لأول مرة:

«أبوابنا مفتوحة وقد تمكنا من حل المشاكل مع جميع شركائنا الآخرين، ليس هناك أي سبب لكى لا تفعل نفس الشيء مع توتال، إنه خلاف بسيط».

واستغرب بوطرفة بالمقابل التقويض الذي اختاره الشركة الفرنسية توتال، فالخلاف الخاص بالرسم على القيمة المضافة يعود إلى 10 سنوات مضت وكان يمكن حله في حينه.

ويرى متبعون أن سر اختيار هذا التقويض يعود إلى

رغبة جناح في السلطة الفرنسية في استفزاز وابتزاز

الجزائر..

وفي حال عدم استجابة توتال للتفاوض، قال الوزير:

«من الطبيعي أن يحاولوا الدفاع عن مصالحنا

ونعرف أيضاً الدافع عن مصالحنا. إن سوناطراك

تملك الكثير من الحجج في ملفها».

حرب «توتال» على الجزائر لها خلفياتها وأسبابها وأسرارها أيضاً، فإن كانت في ظاهرها مجرد نزاع ثوابتها، فإنها تخفي وراءها مجرد تدفيع عن الدولة الفرنسية، وهي حرب غير معلنة بشكل مباشر ولكنها بدأت تأخذ منحنيات وطريقاً خبيثاً، لاسيما في ظل تراجع التفозд الاقتصادي الفرنسي بالجزائر، في ظل الانفتاح الجزائري على شركاء آخرين، في مقدمتهم الصين والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

ولا يبعد متبعون أن يكون التراجع عن «صفقة أبوابنا مفتوحة» وقد تمكنا من حل المشاكل مع جميع شركائنا الآخرين، ليس هناك أي سبب لكى لا تفعل نفس الشيء مع توتال، إنه خلاف بسيط».

واسفرت بوطرفة بالمقابل التقويض الذي اختاره الشركة الفرنسية توتال، فالخلاف الخاص بالرسم على القيمة المضافة يعود إلى 10 سنوات مضت وكان يمكن حله في حينه.

ويأمل متبعون أن تساهم خرجت الوزير الأسبق للطاقة شكيب خليل في استفزاز وابتزاز الجزائر، ذلك أن الرجل يملك معطيات ربما لا يملكتها غيره حتى يقول أنه من المفترض أن تكون «توتال» هي من يقدم تعويضات للجزائر، وليس العكس.

صحيفة بريطانية تستفز الجزائريين

تفيد إرهابي، تذكر وسائل الإعلام الفرنسية والأوروبية في الحال أصول المتفذين وتزوج على أن الإرهاب هو عربي وجزائري. لكننا بدرونا نؤكد لكم، أن هؤلاء لم يولدوا في الجزائر ولا تربوا فيها بعدهم لم تسمح له الفرصة حتى لزيارتها.. هؤلاء هم نتاج فرنسا وأوروبا ولدوا وترعرعوا فيها، ودرسوا في مدارسها وتلقوا قيمها. تربوا في شوارعها وملأوها، إنهم نتيجة للتهميش وحالات الانقصام في الهوية الذي يعني منه شباب الجيل الثالث والرابع من أبناء المهاجرين. وعلى الحكومات الأوروبية أن تكون صريحة مع نفسها، إذا أرادت التخلص من شبح الإرهاب، الذي تغذيه بعنهجهتها، وعليها تحمل مسؤولية فشلها في إدماج شريحة مهمة من جيل لم يتأقلم مع قوانينها وتهميشهما، فراح ضحية الأفكار المتطرفة والمنظمات الإرهابية، لكن في حال تعلق الأمر بجريمة أو إرهابي على الانترنت:

كان الجزائري أوجب هؤلاء فقط، والحق يقال إذا كان المفتربون من أصول جزائرية نجوماً في كرة القدم أو أطباء بارعين، أو مؤلفين ومخرسين، ساعتها تفتخر بهم وسائل الإعلام الأجنبية، وإن تشير لا من قريب ولا بعيد لأصولهم العربية أو الجزائرية، لكن في حال تعلق الأمر بجريمة أو

سالرهاز الفرنسي من أصل جزائري».

وقال نشطاء على الفايسبوك أن اختيار الصورة كان مقصوداً من سالدالي وكتب موقع «تحيا

الجزائر» على الانترنت:

كان الجزائري أوجب هؤلاء فقط، والحق يقال إذا كان المفتربون من أصول جزائرية نجوماً في كرة القدم أو أطباء بارعين، أو مؤلفين ومخرسين، ساعتها تفتخر بهم وسائل الإعلام الأجنبية، وإن تشير لا من قريب ولا بعيد لأصولهم العربية أو

الجزائرية، لكن في حال تعلق الأمر بجريمة أو

أكذب المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية تيجاني حسان

هدام أنه تم إصدار أزيد من 5ر11 مليون بطاقة إلكترونية «الشفاء» لفائدة المؤمنين إجتماعياً منذ إنطلاق العملية.

وأوضح السيد هدام أنه تم إصدار أزيد من 5ر11 مليون بطاقة الشفاء لفائدة

المؤمنين إجتماعياً تم توزيع 95 بالمائة منها».

وأضاف المدير العام للصندوق أن هذه العملية تدرج في إطار تحسين نظافة الشفاء بالجهة وتحسين مستوى المخددة على

ثلاث أنواع من البطاقات هي تسييره شهرياً سبتمبر المقبل بعد انتهاء كامل أشغال التهيئة





عنابة تعانين من ضغط كبير خلال موسم الصيف فإن الوضع يبدو مخالفًا مستشفى كل من القبة بالعاصمة

الإمدادات بالمؤسسات
الاستشفائية لوهران بغرب الوطن
يختلف تماماً عن نظيرتها بوسط وشرق
الوطن حيث أكَد مدير الصحة للولاية
البيضاء عبد القادر هاشم، أن المدرسة

حل مناسب للمؤجر والمصطفاف

الجامعي نفيسة حمود (بارني سابقاً) من بعض زملاء شقة العافية السمعة مستشفى كل من دارن والواحدي

بھن مساطر سری انعامیہ بی سیم۔ سیمیں میں بڑی پڑھتے۔

تأجير الشقق

وظيفة وزير أصبحت "محرّمة" عليهم

هذه المناصب ممنوعة على مزدوجي الجنسية..

درس وصادق مجلس الوزراء المجتمع يوم الثلاثاء 23 جويلية 2016 بالجزائر العاصمة تحت رئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على مشروع قانون تمهدى يحدد قائمة المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية التي تشرط لتوليها التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها، ومن بينها العضوية في الحكومة، حيث أصبح منصب الوزير ممنوعا على مزدوجي الجنسية. وفي هذه الصفحة الخاصة، تعود بكم سأخبار الأسبوع إلى أهتم ما تمخض عن مجلس الوزراء الأخير الذي يعد الأول من نوعه لبعض الوزراء المعينين في التعديل الحكومي الجزائري.

■ أيمن. ن



أوضح بيان مجلس الوزراء أن أحكام مشروع القانون تخص فيما يتعلق بالمسؤوليات والوظائف المدنية كل من رئيس غرفتي البرلمان ورئيس المجلس الدستوري والوزير الأول وأعضاء الحكومة ورئيس المحكمة العليا ومجلس الدولة ومحافظ بنك الجزائر ومسؤولي أجهزة الأمن وكذا رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

وبالنسبة لوزارة الدفاع الوطني يشمل مشروع القانون حسب ذات المصدر المسؤوليات والوظائف الرئيسية ضمن الجيش الوطني الشعبي وينص كذلك على أن هذه الأخيرة يمكن توسيعها لتشمل أي مسؤولية عسكرية أخرى يتم إقرارها بموجب مرسوم رئاسي.

ويستمد هذا النص من المادة 63 من الدستور التي تنص على أن التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها شرط لتولي المسؤوليات العليا في الدولة. توسيع المادة 63 جاء انسجاما مع المادة 27 التي تعد حكما جديدا تضمنه مشروع

مراجعة الدستور. وكان رئيس الدولة قد أمر خلال مجلس الوزراء المنعقد في يناير 2016 بتوسيع المادة 51 من مشروع مراجعة الدستور (التي أصبحت المادة 63 في الدستور المصادق عليه) التي "ستحدد قائمة المسؤوليات العليا في الدولة".

توسيع المادة 63 جاء انسجاما مع المادة 27 التي تعد حكما جديدا تضمنه مشروع

مراجعة الدستور. كما تنص المادة 63 على أنه "يساوى جميع المواطنين في تلقي المهام والوظائف في الدولة دون آية شرط آخر غير الشروط التي يحددها القانون. التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها شرط لتولي المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية". وجاء مشروع القانون التمهيدى

هذا عقب تعليمية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بشأن هذه المادة من مشروع مراجعة الدستور المصادق عليه في فبراير 2016.

هذا جديد نظام التقاعد

والإمكانية بالنسبة للعمال الذين يشغلون وظائف تتطلب تأهيل عالي أو غير متوفرون. ووضج بيان مجلس الوزراء أن مشروع القانون هذا جاء بهدف تعزيز مبادىء المساواة التي تضبط الإحالة على التقاعد والحفاظ على مستقبل الصندوق الوطني للتقاعد ومصالح المتقدعين.

وأعاد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذا التلاقياً برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، والذي يشهد ارتقاء كبيرا في حالات التقاعد دون شرط السن أو التقاعد التسبي، وهذا إجراء أنماط اقراهها في التسعينيات على نحو استثنائي وانتقالياً عندما كانت الدولة تواجه موجات غلق المؤسسات "خفيف" عدد العمال". ويأخذ مشروع القانون المتمهدى المعدل للقانون 12-83-13 المؤسس للتقاعد التسبي بالتعلق بالتقاعد وإمكانية الاستفادة من التقاعد قبل سن الستين (60) والتقاعد دون شرط السن، في الحساب انتفالات مماثلة العمال.

مشروع القانون التمهيدى المحدد للسن الأدنى للتقاعد بستين (60) سنة 55 بالنسبة للمرأة، مبادىء المساواة التي تضبط الإحالة على التقاعد، محدثاً شروط الخروج المبكر من التقاعد للعاملين في مناصب جد شاقة والوظائف التي تتطلب تأهيل عالي أو غير متوفرون.

ويتضمن مشروع القانون الذي صادق عليه مجلس الوزراء في اجتماعه هذا الثلاثاء برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، والذي سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الفاتح يناير 2017، على إعادة إلزم السن الأدنى للجده بستين (60) سنة 55 بالنسبة للمرأة مع شرط استفادة 15 سنة على الأقل من الخدمة.

ويتضمن مشروع القانون أيضاً على إمكانية العمل خمس سنوات إضافية بمواقة المستخدم وإمكانية الاستفادة من التقاعد قبل سن الستين (60) بالنسبة للعاملين في مناصب جد شاقة (التي ستختلف عن طريق القانون) والتقاعد دون شرط السن، في الحساب انتفالات مماثلة العمال.

صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون متعلق بالحالات المدنية يهدف إلى تسهيل الإجراءات على المواطن لدى الجهات القضائية من أجل تصحيح أو استبدال أو إلغاء عقود الحالات المدنية.

وأوضح البيان الصادر عقب اجتماع مجلس الوزراء أن هذا التعديل طلب تصحيح عقود الحالات المدنية لدى أي جهة قضائية عبر التراب الوطني بغض النظر عن مكان تحرير أو قيد عقد الحالات المدنية محل الإجراء.

وسيكون ممكنا تقديم طلبات التصحيح الالكترونية بما يندرج تحت رقم 70-20 المؤرخ في 19 فيفري 1970 والذي يدخل في إطار إصلاح العدالة.

وكان وزير العدل حافظ الأخوات الطيب لوح قد أعلن في جوان 2015 عن تعديل القانون المتعلقة بالحالات المدنية في حفاظه على الأحكام الخاصة بالتصحيح الإداري لأخطاء الواردة في العقود تعود إلى 1970 وأنه "بات من الضروري تعديلاها".

وبعد الإشارة إلى أن هذه الأحكام أصبحت تشكل عائقاً بالنسبة للمواطن أعلم الوزير عن

تصحيح لجنة تعنى بدراسة تعديل الأحكام المذكورة على نحو يسمح بتوسيع اختصاص

عملية تصحيح الأخطاء الإدارية في وثائق الحالات المدنية إلى جميع أنحاء الوطن.

وأضاف الوزير أن التعديل سيخصص أيضاً الإيماءات الالكترونية مما سيسمح، كما قال، "بتقديم

طلبات التصحيح إلى المثلثات البولوماسية والقضائية حتى تستفيد الجالية الجزائرية

المقيمة في الخارج من الإجراء الذي يجب عناء التنقل".

وبحسب وزارة العدل فقد تم إصدار نحو مليون (1) طلب تصحيح أخطاء إدارية واردة في

وثائق الحالات المدنية خلال سنة 2015.

وكان السيد لوح قد أكد أن إستراتيجية الحكومة ترتكز على معالجة عوامل تراكم هذه

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

الحالات التي لا تلبي المتطلبات المدنية".

ومن جهة أخرى، يقترح مشروع القانون منع ضباط

الجامعة المدنية صفة أئمان الشرطة القضائية لعانيا

الحالات. كما يقترح "عقوبات أكثر صرامة ضد

حكومة العالم الخفية

ويقولون إن ذلك يعزز التوجس منها كون قرارتها تؤثر سياسياً واقتصادياً واجتماعياً على شعوب العالم، ويعطي صدقية للنظرية القائلة بتشكيل "دولة عميقة للعالم" تتسمج بإعطاء وزن ونفوذ عالميين لمؤسسات غير قابلة للمساءلة (أنها خفية وغير ديمقراطية) عن أحداث وأزمات العالم التي تقف وراءها خدمة لصالحها.

وفي المقابل، يقول أصحابها إن الهدف من اللقاءات التي تعقدتها دولياً هو تبادل المعلومات والخبرات بشأن قضايا العالم الكبرى وليس التأمر ضد شعوبه ومصالحها، ويستغرون التركيز على الطابع السري لأعمالها، قائلين إن الغرض منه هو تسهيل الحوار وضبطه، وإن العالم يشهد يومياً عشرات الآلاف من الاجتماعات السرية التي لا تخرج مناقشاتها ونتائجها إلى العلن.

هيئات وتبعات

ويقدم مراقبون أمثلةً وشواهد على نظرية "حكومة العالم الخفية" بوجود هيئات كثيرة تعمل بسرية شديدة من قبيل: محافل الماسونية العالمية، ومنتديات الصهيونية العالمية، ومؤتمر بيلدربرغ، ومجلس الشؤون الخارجية في أمريكا، وتشاشم هاوس ببريطانيا، و منتدىدافوس الاقتصادي، وتكلات العائلات المالية الكبرى على غرار آل روتشيلد وأل مورغان. وينتقد معارضو هذه الهيئات ونظائرها من أمثال غيرهارد فيشنفسكي صاحب كتاب "سلطة زعماء بيلدربرغ"، ودانيل إستولين في كتابه "القصة الحقيقية لمجموعة بيلدربرغ" - الغموض المصاحب لمؤتمراتها وعدم مشاركة منظمات المجتمع المدني فيها، أو السماح للإعلام بتغطيتها وبقاء مقرراتها طي الكتمان.



أكبر قوة سرية تحكم في نفوذ وثروات الأرض

هل تعرف حكومة العالم الخفية؟

"حكومة العالم الخفية" مصطلح يشير إلى ما يعتقد كثيرون بوجود "حكومة سرية" تحكم في أحد العالمو تخطيطاً وتنفيذًا، بما يحقق مصالح قوى عالمية نافذة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وإعلامياً، وتستخدم في ذلك وسائل وهيأكلاً سرية المضمون دائمًا وإن كانت أحياناً علنية للتخليل.

عبرها، بدءاً بقوانيين ومؤسسات الشرعية الدولية والمنظمات الإغاثية، مروراً بوسائل الإعلام والبورصات والبنوك الكبرى، وانتهاءً بأجهزة الاستخبارات القوية والعصابات المنظمة وغير المنظمة واستخدام القوة العسكرية. ويكون أعضاء "الحكومة الخفية" -في رأي القائلين بها- من تشكيلات واسعة من الهيئات التي تضم أباطرة العالم من ذوي النفوذ المالي الكبير (العائلات المصرفية الكبرى والشركات المتعددة الجنسيات)، والمنظمات الدولية السرية، والمنتديات الدولية السرية في تنظيمها ونتائجها، أو العالية التنظيمية السرية المداولات والقرارات، بل والمنظمات الأممية الرسمية.

ويشيرون إلى منظمات ومنتديات عالمية تعقد مؤتمرات واجتماعات دورية غامضة في عضويتها وأهدافها ووسائلها وقراراتها، فلا يعرف شيء عن الملفات التي تناقلها، وينعى منظموها خصوصيتها لأي تغطية إعلامية فلا تنشر نتائج اجتماعاتها التي تحظى بدرجة كبيرة من الكتمان، ولا يحق لأعضائها تناول مداولاتها خارج جلساتها.

ويقولون إن "الحكومة العالمية الخفية" تمثل "زبدة الزبدة" في الشخصيات العالمية المؤثرة، إذ تضم المئات من الخبراء والمتخصصين وبعض أثرياء العالم الكبار وصناعة القرار السياسي والمالي الدولي السابقين، لتبادل الخبرات والمعلومات بين كبار أصحاب القرار وأرباب النفوذ بشأن القضية العالمية الحيوية. ويشترط بعض كياناتها أن يكون ثلث المدعىون لاجتماعاتها من السياسيين، في حين توزع بقائهم على مجالات باللغة الأهمية مثل المال والاقتصاد والإعلام والاتصالات والتعليم العالي والدفاع والأمن وشركات الأسلحة.

ومع مرور الزمن صار من الراسخ في تحليلات الأحداث والسياسات العالمية استخدام مصطلح "الحكومة الخفية العالمية" ومتداولة على "نخبة عالمية" تخولها هيمنتها المالية والإعلامية سلطة احتكار صياغة حركة العالم، وتحديد خياراته الكبرى سياسياً واقتصادياً، والتحكم في مقدرات الأمم ومصائرشعوب.

وهي تستغل لتحقيق أغراضها المرسومة طيفاً واسعاً من الوسائل والآليات العلنية والسرية تتحرك

الإعلامي المصري أحمد منصور يكشف: **ماذا فعل مرسي عندما اكتشف أجهزة تنصلت في مكتبه؟**

قال الإعلامي المصري أحمد منصور المذيع بقناة "الجزيرة"، أن الرئيس المعزول محمد مرسي اكتشف أجهزة تنصلت في مكتبه قبل عزله بشهر قليلة، وذلك بعد شيك المحيطين به بعد اجتماع عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع آنذاك، بعدد من القوى السياسية بمقر وزارة الدفاع.

وكتب "منصور" في مقالة نشرها بصحيفة "الوطن" القطرية: "أود أن أؤكد مرة أخرى أن هذه مقالات أكتبها لأن يريدون الفهم أما الذين يريدون أن يعيشوا في الوهم والغشاوة فهو لاء لا يهمني أمرهم ولا أكتب لهم وليقولوا ما يشاؤن عنني فانا لا أتفق الا وجه الله والتصح للأمة فإن أصبت فمن الله وإن أخطأه فمن نفسي وهنا لا أتناول التنجيم والضمان فكل حسابه على الله ولكنني أتناول أحداثاً ووقائع جرت على أيدي أناس غير أكفاء تصدوا لمسؤولية ليسوا أهلاً لها فأوصلوا مصر وشعبها وشورتها والأمة كلها إلى ما وصلت إليه ويسقطني أن هذه أحداث يهرب كثيرون من تناولها أو دراستها أو محااسبة المسؤولين عنها بما جعله أو نفاقاً أو فتاج تربية تنظيمية فاسدة".

وتتابع منصور: "في شهر ديسمبر من العام 2012 وبعد الانقلاب الفعلي الذي قام به السيسي على الرئيس محمد مرسي حينما دعا القوى السياسية للاجتماع في وزارة الدفاع دون علم مرسي، شك بعض المحيطين بمرسي أن هناك أجهزة تنصلت في مكتبه في القصر الجمهوري، فاقترب أحدهم أن يتم استدعاء شركة خاصة لفحص المكتب وكانت المفاجأة اكتشاف وجود أجهزة تنصلت في كل من أركان المكتب وهذا يعني أن كل ما يجري في مكتب مرسي ينقل إلى الجهة التي زرعت أجهزة التنصلت وهو الذين قاموا بالانقلاب على الثورة ومرسي بعد أكثر من ستة أشهر من هذه الحادثة".

حسب قوله. قال الإعلامي المصري الذي لو وقعت مع أي جريمة لرد فعل مرسي إزاء هذه الجريمة التي لو وقعت مع أي رئيس يدرك أنه جاء بخيار شعبي وأنه مثل شعب قام بثورة لاقام الدنيا ولم يقدرها ولخرج إلى شعبه الذي انتخبه ليخبره بما يجري ويعتني فيه ويدأ في اتخاذ قرارات تنظيف وتصفية ومحاكمات من الأتراك بانقلاب 1997 على كمال أتاتورك. وبعد أن أصبحت تركياً مجتمعاً أكثر تعقيداً، وسعى حزب العدالة والتنمية لدمج البلاد أكثر داخل المجتمع الدولي، لم تعد مبادئ أتاتورك بهذه الأهمية. رحب العديد من المؤسسات التركية روتيناً معتمداً في السياسات التركية. في السابق استطاع الجيش في عدد من المرات الإطاحة بالحكومات مبرراً بذلك بالحفاظ على علمانية الدولة ومبادئ مؤسسها "مضطليع عليهم". وهذا في الواقع قد ظهر أثراه في تصريح ساردوغان في اليوم التالي للسبت: "ليس هناك قوة أكبر من قوة الشعب". فنجا "أردوغان" بالفعل، ونجح في تصويره بـ"مضطليع عليهم" ولهذه الأهمية. وأولاً، من الواضح أن تركياً قد تغيرت منذ الوقت الذي كانت فيه الانقلابات العسكرية نفسها تكتسب حفاظاً على الأقليات الدينية في البلاد، وتغيير قيادة المدنين في تركيا، وأنه في طريقهم لتقدير سبل التغيير في الأقليات الدينية. لكن هذا لم يكن ليحدث. فالبرغم من سعاد دوي اطلاق النار حتى صباح يوم السبت، وظهور "أردوغان" مهتزأً فور عودته من أجازته إلى أسطنبول، فإنه استعاد السيطرة على الوضع. ما أظهر عدم كفاءة المتأمرين حقاً، هو فشلهم في القبض على الرئيس أو رئيس بيده في أي انقلاب، كما استطاع "أردوغان" حشد انصاره في المديان والشوارع عن طريق استخدامه لتطبيقات فيس تايim للتحدث عبر قناة سي إن إن التركية. تغيرت منظومات الفساد في القضاء والحكومة وهو ما لا يزيد الشعب التركي العودة له مرة أخرى. وانحطا المتأمرون أيضاً في اعتقاد أن اظهار القوة سيقومون بالبلاد إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة السياسية والكاريزما إلا الرئيس الأسبق للولايات المتحدة "بيل كلينتون". وبالنسبة لأنصار "أردوغان"، فإنه قد صبح أخطاءً ومخالفات تاريجية بالاتجاه على الخبرة العلمانية المزعزة عن الشعب وغير الديمقراطية، وبث الحياة في السياسة والاقتصاد، وتحويل بلاده إلى قوة عالمية وأقليمية. وأوضح التحقيق أنه لم تكن هذه الاستجابة من الأتراك فقط على المستوى العاطفي تجاه "أردوغان" الذي يعد أهم زعيم تركي منذ "أتاتورك"، ولكن بسبب واقع ماحققه أيضاً. فمنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة تعمقت الأثار، بدعم أكبر لقطع الرأي والحرية، وبينة تجاه أفعال، وخيارات أكثر سياسياً ذو مواهب خارقة نجح فيأخذ ب أكثر من نصف الناخبين الذين صوتوا له بأعداد كبيرة منذ 2007. واستطرد أنه حول العالم، لا يضاهي "أردوغان" في الحنكة

السباب لا تكفي للنجاة..

لماذا تفشل الانقلابات العسكرية؟



خلق ذلك الشعور، إذ تحدث أردوغان سريعاً إلى الشعب، ودعاه إلى تحدي الانقلاب، فاستجاب الناس ونزلوا إلى الشوارع مما رفع كفة النظام مجدداً.

لذلك فإن إنشاء شعور باحتمالية الانقلاب عامل حاسم، ويمكن أن يتغير خلال ثوان. على سبيل المثال، في زامبيا عام 1997، خطط ضباط ذوي رتب متواضعة باختطاف قائد الجيش تحت تهديد السلاح وأ Jarvis على إعلان الانقلاب عبر إذاعة الراديو، لخلق شعور بالاحتمالية. لكن قائد الجيش علم بذلك الخطأ واستطاع الهرب عبر الفناء الخلفي لمنزله ونبه الحكومة بذلك الخطأ. في محاولة الانقلاب التركية، قام مدبرو الانقلاب باحتجاز رئيس الأركان التركي خلوصي أكار، في محاولة لخلق شعور بالاحتمالية، لكنهم فشلوا في النهاية.

ماذا نتعلم من التاريخ؟

إن التاريخ الطويل للانقلابات يعطينا درساً عما يتحمل حدوثه بعد محاولات الانقلاب. يقول الكاتب إن من القوانين المعروفة في السياسة أن الحكومات التي تواجه محاولة انقلاب، تصبح أكثر استبداداً في الرد عليها، ومن المرجح أن يتخذ أردوغان محاولة الانقلاب تلك حجة لتطبيق ممارساته الاستبدادية، مثل سجن الصحفيين، وإسكات المعارضة، والحكم بقبضة حديدية.

في الـ 65 سنة الماضية، حدث أكثر من 500 انقلاب ومحاولة انقلاب حول العالم، متباينة أنماطاً محددة. إذاً كنا سنتعلم أي شيء من التاريخ، فهو أن مستقبل الديمقراطيات في تركيا سيكون مظلماً.

ما هو الانقلاب؟

الانقلاب إزاحة مفاجئة للحكومة بفضل مجموعة تتبع إلى مؤسسة الدولة -عادة ما تكون الجيش- وتنصيب سلطة غيرها مدنية أو عسكرية. يُعد الانقلاب ناجحاً إذا تمكن الانقلابيون من فرض هيمنتهم، فإذا لم يتمكنوا فإن الحرب الأهلية تكون واردة. في النطاق التقليدي يستغل الانقلاب قوة الحكومة للتمكن من السيطرة السياسية على البلاد. القوات المسلحة سواء كانت نظامية أو شبه نظامية ليست هي العنصر المحدد للتعرّف على الانقلاب. ومؤخراً ظهرت وجهة نظر معارضة لتلك القائلة بأن الانقلاب يشكل خطراً أكبراً على التعليم، أو اشتراكه في الأسلحة في المدارس والجامعات، أو مجلس الأمن القومي لها الأولوية لدى الحكومة، أو نفذ أربعة انقلابات خلال أربعة عقود.

بعبارات أخرى، اضطر الجيش إلى إكراه الجميع على الانقلاب منصاعة للإرادة السياسية نفسها. اعتقاده أنه من شر أن الأتراک ما عادوا متعنتين بميراثه. إلا أن الجيش يعتمد المتتطور وجودة أفراده، يبدو في حالة ضعف بسبب تلك التدخلات المستمرة. فقد أصبحت المبادئ الكمالية بلا معنى بالنسبة لمعظم الناس.



الانقلاب في

تركيا وقتاً كان أردوغان فيه خارج العاصمة. بعد ذلك، يأتي الأمر الأكثر أهمية في نجاح الانقلابات وهو خلق شعور باحتمالية الانقلاب، حسبما ذكر التقرير. الانتفاء إلى الجانب الخاسر أثناء محاولة الانقلاب أمر في غاية الخطورة، لذلك تضمنت الأوقات الأولى من محاولة الانقلاب في تركيا استعراضاً للقوة، إذ حلقت الطائرات على ارتفاع منخفض فوق المدينة، وسارط الدبابات في الشوارع. أراد مدبرو الانقلاب إيصال رسالة للناس بأن أردوغان في الجانب الخاسر، وأن الوقت قد حان للتخلّي عنه والانضمام إلى السلطة الجديدة في البلاد. لكن لم يستغرق الأمر طويلاً لهدم محاولة

في تقرير مجلة "فورين أفيرز" الأمريكية، تحدث الكاتب برايان كلاس عن العوامل التي تؤثر في نجاح أو فشل محاولات الانقلاب العسكرية. وقارن الكاتب بين محاولة الانقلاب العسكري الأخيرة في تركيا وبين أمثلة من التاريخ، ملقياً الضوء على التشابه الكبير بينهما.

أما الطريقة الثانية، فغالباً ما تتبعها الانقلابات في إفريقيا. على سبيل المثال، في انقلاب مدغشقر في عام 2009، نشأ تمرد متوسط المستوى بين عدد من جنود الصف، ثم أخذت الاحتجاجات الشعبية في الإزدياد إلى أن نجح الجيش في الاستيلاء على السلطة. وبعد انقلاب ليبيريا عام 1980 مثلاً آخر يوضح كيف يمكن أن يستولي صغار الضباط على السلطة إذا نجحوا في حشد آخرين معهم، إذ تمكّن صاموئيل دو -الذي كان رقيقاً وقتها- هو ومجموعة من داعميه من قتل الرئيس وليام تولبرت الابن، وأعدموا العديد من أنصاره، ووصل دو بعد ذلك إلى منصب رئيس الجمهورية.

يرى الكاتب أن محاولة الانقلاب تايلاند أكثر من انقلابي مدغشقر وليبيريا، فتركيا دولة مؤسسية يحتاج الانقلاب فيها إلى إجماع الجيش لكى ينجح، مثلاً حدث في انقلاب تايلاند، أما في الأنظمة الضعيفة فيمكن لقوّة أقل أن تنجح كما هو الحال في انقلابي مدغشقر وليبيريا.

لماذا فشلت محاولة الانقلاب التركية؟

يقول الكاتب إنه مع انتشار الدبابات في شوارع أنقرة منذ أيام قليلة، بدا لنا أن تركيا على وشك انقلاب عسكري. لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعا المواطنين للنزول للشوارع وتحدي الانقلاب، وبعد ساعات قليلة، فشلت محاولة الانقلاب.

إذا أقيمت نظرة أوسع على الانقلابات العسكرية التي حدثت من قبل، ستتجدد أن ما حدث في تركيا يبدو مألوفاً للغاية، إذ إن هناك بعض العلامات التي يمكن أن تعطينا مؤشراً في وقت مبكر على نجاح الانقلاب أو فشله. وأشار الكاتب إلى انخفاض معدل حدوث الانقلابات العسكرية بشكل ملحوظ بعد انتهاء الحرب الباردة إذ بلغ المعدل حوالي 13 انقلاباً في العام في سبعينيات القرن الماضي، بينما وصل حالياً إلى أقل من أربعة في العام. انخفضت كذلك نسبة نجاح الانقلابات، فبعدما كانت النسبة حوالي 50 بالمائة في فترة خمسينيات القرن الماضي وستينياته وسبعينياته، أصبحت اليوم أقل من 25 بالمائة. العديد من العوامل أثرت في انخفاض هذه النسب مثل رفض الأعراف الدولية للانقلابات، وتحسين العلاقات المدنية العسكرية.

كيف تصنع انقلاباً عسكرياً ناجحاً؟

بالرغم من انخفاض معدل حدوث الانقلابات، تظل الأساليب التي تحدد نجاح الانقلاب أو فشله كما هي، حسبما ذكر الكاتب. كما أوضح أن الانقلابات العسكرية عادة ما تتجه في حالتين: إما أن تتفق المؤسسة العسكرية بالإجماع على الانقلاب، أو أن تجتمع مجموعة من المخطفين للانقلاب في جذب الجنود والقيادة العسكرية في صف الانقلاب، وهو ما يسمى بتاثير عربة الموسيقى "Effect".

وذكر الكاتب انقلاب تايلاند عام 2014 مثلاً نموذجياً على الحالة الأولى؛ إذ اجتمعت القوات المسلحة التايلاندية على عزل رئيس الوزراء آنذاك ينغلاك شينواواترا، لذلك نجح الانقلاب سريعاً. على عكس محاولة الانقلاب الأخيرة في تركيا: لم يلق انقلاب تايلاند مقاومة تذكر وكان نجاحه مؤكدًا.

لماذا نجح الجيش المصري فيما فشل فيه الجيش التركي؟

رأس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، أو المجلس الأعلى للتعليم، أو اشتراكه في الأسلحة في المدارس والجامعات، أو مجلس الوزراء التركي في أواخر التسعينيات، أو نفذ أربعة انقلابات خلال أربعة عقود.

بعبارات أخرى، اضطر الجيش إلى إكراه الجميع على الانقلاب منصاعة للإرادة السياسية نفسها. اعتقاده أنه من شر أن الأتراک ما عادوا متعنتين بميراثه. إلا أن الجيش يعتمد المتتطور وجودة أفراده، يبدو في حالة ضعف بسبب تلك التدخلات المستمرة. فقد أصبحت المبادئ الكمالية بلا معنى بالنسبة لمعظم الناس.

الصري إلى التدخل في الحياة السياسية المصرية، واستثناء عامي 2011 و2013: فحافظ على الدعم الذي يحظى به أفراده الذين نادراً ما كان يراهم أحد خارج دكتاتوره أو نواديهم. إن مكانة الجيش المصري لدى الشعب ظلت غيرة قابلة للتشكك. فال فكرة السائدة منه هو أنه من ذم أطاح الملكية الفاسدة في عام 1952، صد الجيش عدواً ثالثاً، شنته كل من فرنسا وبريطانيا وأسرائيل، في عام 1956، ثم بيهزيمة نكرة للجيش المصري التي أسرتها الألب المؤسس، مصطفى كمال أتاتورك، عندما قاد أربعة انقلابات عسكرية بين عامي 1960 و1997. كان عدنان ميندريس يقود الحكومة في عام 1960 وقد أطاحه الذي سبق اندلاع الانقلابية التي أطاحت مبارك.

ادعى الجيش التركي أنه يحمي الجمهورية، ويدافع عن المبادئ التي أرساها الأب المؤسس، مصطفى كمال أتاتورك، عندما قاد أربعة انقلابات عسكرية بين عامي 1960 و1997. كان عدنان ميندريس يقود الحكومة في عام 1960 وقد أطاحه الجيش بزعيم مخالفته قيم المجتمع، وهامة القوات المسلحة. اتخذ الانقلاب شكلاً مختلفاً في عام 1941، فقد جرى استفتاء لدخول تعديلات على الدستور، لكن اعتبرها الجيش بمثابة للغبية. وفي عام 1948، سيطر الجيش على الحكم لثلاث سنوات، فأعاد دستوراً جديداً سلباً بوجهه العددي من الحريات.

وفي مصر، فقد تمكن عبد الرحمن شيخ الشهيد من التلقيز يندد بتحركات الجيش، وتعهد بمعاقبة المتورطين. أما من إنجاز هذه الخطوط الهمزة للغاية بمحنة الدستور، فقد شكل طبيعياً. بل إن رئيس الوزراء علي بن يلدزم ظهر على

التلقيز يندد بتحركات الجيش، وتعهد بمعاقبة المتورطين. أما في مصر، فقد تمكن عبد الرحمن شيخ الشهيد من التلقيز يندد بتحركات الجيش، وتعهد بمعاقبة المتورطين. أما

على الحكومة لتنقية بعض المطالب، لكن الحكومة رفضت على التفتيش، فخشوا مؤسسات الدولة المختلفة. وأنطاحوا الحكومة.

يقول الكاتب إن على الرأييين النظر في الأساليب التي دعت الجيش إلى التدخل في الحياة السياسية التركية. فقد شعر الجنرالات أن هناك حالة من الردة عن الكمالية تنتشر بين أوساط الأتراک. ولو أن الجيش تمكن من غرس الأفكار الكمالية في عقول الشعب، لما اضطر إلى تعين ضباط على

أخطاء ارتكبها انقلابيو أنقرة..

في مقال له في مجلة "فورين

أفيرز" الأمريكية.

يتحدث ستيفن كوك عن الفرق بين الانقلابيين الذين أدت إلى نجاح الأول وفشل الآخرين.

في أوائل جويلية من عام 2013، جذبت مصر انتباها العالم حين انتشرت صور المواطنون لهم يحيّون بفرح دبابات ومدرعات الجيش المصري، التي كانت قد نزلت إلى الشوارع لإطاحة أول رئيس منتخب. وقد أوضح ذلك مكافحة الجيش المصري ونفوذه في البلاد. وقبل أيام، عجّت وسائل الإعلام بصور المواطنين الأتراک وقد تقاطروا على شوارع أنقرة وإسطنبول، وذلك للتصدي لمحاولة انقلابية يقوم بها الجيش التركي على الرئيس رجب طيب أردوغان. فشلت المحاولة، وشن أردوغان حملة تطهير عنيفة على ثاني أكبر جيش في حلف الناتو.

فلمّا نجح الجيش المصري فيما فعل فيه نظيره التركي؟ يقول الكاتب إن أول خطأ وقع فيه المتآمرون هو أنه لم يقووا باعتقال أردوغان.

وفشلوا في السيطرة على مؤسسات الدولة، التي ظلت تعمل بشكل طبيعي. بل إن رئيس الوزراء علي بن يلدزم ظهر على التلقيز يندد بتحركات الجيش، وتعهد بمعاقبة المتورطين. أما في مصر، فقد تمكن عبد الرحمن شيخ الشهيد من التلقيز يندد بتحركات الجيش، وتعهد بمعاقبة المتورطين. أما من إنجاز هذه الخطوط الهمزة للغاية بمحنة الدستور، فقد شكل طبيعياً. بل إن رئيس الوزراء علي بن يلدزم ظهر على

الجيشين في الحياة السياسية في كل البلدين. فلطالما أشار المخلون إلى أن جنرالات الجيش التركي يتمتعون بسلطة

أشهر الانقلابات الفاشلة في العالم العربي

يسمى المعارضون انقلاب رمضان بـ انقلاب المذبحة لأن قادته الشمائية والعشرين قد حوكموا محکمات عسكرية كانت جميع أحكامها الإعدام ولم يخفّ الحکم، كان من بين القادة الفريق خالد الزين واللواء ركن عثمان ادريس، كانت الحركة قد أطلقت على نفسها اسم الخلاص اسمًا حرکيًّا.

انقلاباً 1990 و1996 على صدام حسين

لم يكن صدام حسين أوفر من البشير حظاً فقد واجه نظمه محاولات انقلابية عديدة إلا أنه استطاع إفشالها جميعاً رغم الظروف الصعبة التي كانت تطاوئ نظامه. فيBINATI 1990 وأثناء الاحتقان بتأسيس الجيش العراقي كانت الخطوة الانقلابية ستيسير كالتالي: بينما صدام حسين على المنصة ستصطف الدبابات المشاركة في العرض العسكري المنصة وتقوم الطائرات كذلك بقصف المنصة ويقوم بعض القيادات بالسيطرة على القصر الرئاسي وغيرها من التكتيكات التي كانت تستهدف النساء على رجالات النظام كلهم راحت هباءً بسبب أجهزة المخابرات العراقية التي أفشلت المحاولة. كان الرواقي العراقي حسن مطلق أحد أعضاء هذه الحركة مأدى إلى إعدامه.

الانقلاب على القذافي بعد ثلاثة شهور من انقلابه!

استطاع القذافي أن يصل للسلطة في Libya عبر انقلاب عسكري قاده على الحكم السنوي عام 1969 في سبتمبر، بدأ القذافي بالاستئثار بالسلطة وتركيزها في نفسه مما جعل رفقاء في انقلابه السابق المقدم آدم حواز والمقدم موسى الحاسي في 7 ديسمبر من العام نفسه يقومون بانقلاب عسكري، عبر السيطرة على بعض المسكرات الهمامة شرق Libya، لكن القذافي استطاع أن يحيط المحاولة في نفس اليوم وقام باعتقال الرفيقين السابعين، لقى الأول حتىه في السجن وسجنه الآخر لمدة عشرين عاماً.

لكن المحاولات الانقلابية على نظام القذافي لم تهدأ بعد ستة واحدة حاول عبدالله عابد السنوسي القيام بانقلاب لكنه فشل قبل الشروع في تنفيذه، كذلك محاولات المحيشي عام 1975 والجبهة الوطنية 1984 وعام 1993 وعام 2008 من قبل المعتض قد تم إفشالهم جميعاً من قبل القذافي.

■ عبد الرحمن ناصر

شهدت المنطقة العربية عدداً هائلاً من الانقلابات (السودان) وغيرها تجاوزت العشرين انقلاباً، منها الفاشل ومنها الناجحة وقد سجل التاريخ وصول رؤساء عرب إلى السلطة عبر انقلاب عسكري أكثر مما سجل من وصول رؤساء بشكل ديمقراطي، نذكر هنا بعض هذه الانقلابات الفاشلة بعد ذكرناها في تقرير سابق أشهر الانقلابات في العالم العربي

الجنرال محمد أوفقير ينقلب على الحسن الثاني وأسرته تدفع الثمن؟

أصبح الجنرال محمد أوفقير أحد أعمدة النظام الملكي منذ العام 1961 وقد خدم في عهد الملك محمد الخامس حتى وفاته، وبعد توسيع ابنه الملك الحسن الثاني الحكم في المملكة أصبح وزيراً للدفاع وزيراً للداخلية معاً، وأصبح اليد اليمنى للملك، حتى أن الملك قد تبني ابنته الكبرى ملقة أوفقير لتصبح رفيقة لأبنته.

لم يعجبه مقامه، أو حسب كتابات أخرى لم يعجبه الفساد المستشري في البلاد فقام بالخطف لمحاولة انقلاب فاشلة هي الأشهر في تاريخ المغرب. بينما الملك الحسن الثاني يعود إلى المغرب قاتل ثلاثة طائرات من سرب الطيران الماراق للهذه طائرات التي كان

عاماً، بعد هزيمة يونيو 1967 التي كان الأسد فيها وزيراً للدفاع تم تبادل اتهامات عديدة، فاستطاع الأسد استغلال الظروف المواتية وقام بما سمي حينها _الحركة التصحيحية_.

أرسى حكم الأسد على دينكتاتورية مطلقة، انتخب أكثر من مرة دوماً على نسبة تقارب 100 بالمائة.

الأسد عام 2000 ليورث الحكم لابنه بشار الأسد، الذي يواجه الآن معارضة مسلحة بعد ثورة اندلعت عام 2011.

انقلاب رمضان 1990 في السودان

بعد انقلاب ناجح عام 1989 استطاع البشير أن يحكم قبضته على الحكم في السودان. لكن تلك القبضة تعرضت للعديد من المحاولات الانقلابية التي فشلت جميعاً، وذلك محاولة المحيشي عام 1990 والجبهة الوطنية 1990 حينما قامت مجموعة من ضباط الجيش السوداني بمحاولة انقلاب وفدت في مدها.

انقلابات

بيتها "التصحيح الثوري" لهواري بومدين هذه أشهر الانقلابات في العالم العربي

الانقلاب هو حركة إزاحة مفاجئة للحكومة والنظام الحاكم، وغالباً ما يكون الانقلاب من داخل الدولة والنظام، وعادة ما يكون الجيش هو القائم بحركة الانقلاب ضد الحكومة. مصير الانقلابات غير معروف، أحياناً يستطيع السيطرة فتستتب له الأمور، وأحياناً آخر يفشل فيكون خيار الحرب الأهلية وارداً.

■ عبد الرحمن ن.

الذهب انحياز القوات المسلحة للشعب، توفي النميري عام 2009.

انقلاب الحركة التصحيحية بقيادة حافظ الأسد 1970

بعد العديد من الانقلابات العسكرية في سوريا جاء انقلاب وزير الدفاع حافظ الأسد ليرسي حكمه دام لأكثر من أربعين عاماً، بعد هزيمة يونيو 1967 التي كان الأسد فيها وزيراً للدفاع تم تبادل اتهامات عديدة، فاستطاع الأسد استغلال الظروف المواتية وقام بما سمي حينها _الحركة التصحيحية_.

أرسى حكم الأسد على دينكتاتورية مطلقة، انتخب أكثر من مرة دوماً على نسبة تقارب 100 بالمائة.

الأسد عام 2000 ليورث الحكم لابنه بشار الأسد، الذي يواجه الآن معارضة مسلحة بعد ثورة اندلعت عام 2011.

انقلاب السلطان قابوس على والده عام 1970

في العام 1970، قام مؤيدو الأمير قابوس بن السلطان سعيد بن تيمور بالانقلاب عليه، وتولى على أثر ذلك ابنه ذو الثلاثين عاماً قابوس بن سلطان، ليستمر في حكمه حتى هذه اللحظة، وهو أطول الرؤساء العرب حكمًا، حيث حكم لمدة 44 عاماً حتى الآن. يعتبر السلطان قابوس المؤسس الحقيقي لسلطنة عمان، حيث بدأ مراحل التحديث الحقيقية واستغرق علاج إلى واشنطن عام 1985 فعاد إلى القاهرة، بعدما أعلن الفريق سوار



لأعدائه السابقين من الدول الغربية، قُتل القذافي على يد الثوار في أكتوبر 2011.

انقلاب جعفر النميري عام 1969

استيقظت السودان في مايو 1969 على بيان العقيد أركان حرب جعفر النميري معلناً عن استيلائه على السلطة في السودان، بدأ النميري يسارياً لكنه سرعان ما انقلب على معسكر اليسار بعد خلافاته معهم، فقام بالتقرب للإسلاميين في السودان، وأعلن تطبيق الشريعة الإسلامية عام 1980.

واجه النميري أكثر من محاولة انقلاب أفشلها جميعاً، إلا أن نهايته كانت بمظاهرات شعبية عارمة، بينما كان في رحلة علاج إلى واشنطن عام 1985 فعاد إلى القاهرة، بعدما أعلن الفريق سوار

شهدت المنطقة العربية الكثير من الانقلابات العسكرية إبان استقلالها في منتصف القرن الماضي، أشهر هذه الانقلابات وأهمها تجدها في هذا التقرير.

انقلاب رمضان 1963: أطاح بعبد الكريم القاسم

بعد انقلاب الضباط الوطنيين _الأحرار_ عام 1958، استقر الأمر في يد وزير الدفاع العراقي عبد الكريم القاسم، الذي استطاع أن يطيح بزملائه في التنظيم الذي أوصله للحكم. ظل عبد الكريم وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء حتى العام 1963، عندما استطاع بعض زملائه السابقين في حركة الضباط الوطنيين الإطاحة به عام 1963.

لأعدائه السابقين من الدول الغربية، قُتل القذافي على يد الثوار في أكتوبر 2011. قاتل عبد الكريم في يوم واحد، قاتلت الطائرات بقصف مقر وزارة الدفاع الذي كان به قاسم حينها، استسلم عبد الكريم بعد يوم واحد، وقام القادة الجدد بمحاكمة قاسم، وحكموا عليه بالإعدام، قُتل صباح 15 رمضان عام 1963.

انقلاب هواري بومدين عام 1965

بعد استقلال الجزائر عام 1962 بـ 132 سنة من الاستعمار الإنجليزي الفرنسي، كان أول رئيس للجزائر هو القائد الثوري أحمد بن بلة، لم يحكم ابن بلة أكثر من ثلاث سنوات حيث قاتل عبد الله عاصي عليه. ظل بومدين بقيادة انقلاب عسكري على مازال يحظى بشعبية كبيرة لمجلس التصحيح الثوري حتى العام 1975، حين تم انتخابه رئيساً للجزائر حتى وفاته عام 1978.

على خلاف غيره من الانقلابات العسكرية، يعتبر هذا الانقلاب حسب رأي بعض المحللين - نقلة جديدة للجزائر، حيث بدأ بومدين تأسيس دولة قوية بالفعل، فكان للجزائر دور إقليمي كبير، إضافةً إلى اهتمامه بالصناعة والزراعة وغيرهما من أركان التنمية القومية، ولذلك يفضل البعض وصفه بـ "التصحيح الثوري"، لاسيما أن الرجال بومدين كان وما زال يحظى بشعبية كبيرة بين عموم المواطنين.

انقلاب معمر القذافي عام 1969

بينما الملك الليبي محمد إدريس السنوسي في رحلة علاج إلى تركيا قاتمت قوات حركة الضباط الودوديين بقيادة الملارزم أول عمر القذافي بالزحف على مدينة بنى غازي واحتلال مبنى الإذاعة ومحاصرة القصر الملكي لتستولي على السلطة.

أعلنت السلطة الجديدة بقيادة القذافي عن مطالبتها بإجلاء القوات الأمريكية والبريطانية من البلاد، وهو ما تم بالفعل، بدأ القذافي حكمه بم مشروع اشتراكي؛ حيث أتم جميع شركات التأمين، كما أتم أيضاً صناعة النفط في ليبيا.

لكن هذا لم يستمر، إذ سرعان ما انقلب صديقاً

انقلابات عسكرية دموية في التاريخ الحديث

4 انقلاب مصر في 2013



انقلاب وقع في 3 جويلية 2013، قاتل الجيش المصري بقيادة وزير الدفاع حينها عبد الفتاح السيسي، بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، بعد مظاهرات حاشدة يوم 30 جوان. المنتخب محمد مرسي، بعد مظاهرات يوم 30 جوان. الانقلاب أيد من أطياف المعارضة وجميع مؤسسات الدولة تقريباً، في حين لم يلق إجماعاً على المستوى الشعبي، ما أدى إلى مظاهرات واعتصامات معارضة عقب الانقلاب مباشرةً. كان أبرز المجازر التي وقعت عقب الانقلاب، هي مجردة ميدان رابعة، والتي دار ضحيتها 817 شخصاً، ومحاكمة 230 ألف شخصاً آخر، و517 حكماً بالإعدام، و299 حالة وفاة بسبب التعذيب. كما انتحر 43 شخصاً وقتل 16 أثناء هروبهم، واعتبر الآلاف في عدد المقتولين، ناهيك عن إقالة 3654 مدرساً و47 قاضياً و120 استاذًا جامعياً.

المعتقلين قسرياً في مصر منذ أحداث 3 جويلية 2013 وصل إلى أكثر من 40 ألف معتقل، بالإضافة إلى مئات حالات الاختفاء القسري بحق المعارضين للسلطة الحالية، كما تعرضاً أكثر من 3200 ضحية قاصراً للاعتقال، ويقع أكثر من 800 منهم في السجون ودور الأحداث والمؤسسات العقابية حتى الآن.

فيما رصدت الأجهزة الأمنية التابعة للانقلاب ملحوظة نصف مواطن تركي وقيادتهم في سجلات الأمن كمطلوبين أمنياً وخطر على الأمن القومي التركي، وفر 30 ألف شخص من العارضين والمفكرين وطلبوا حق اللجوء السياسي خارج تركيا.

وبلغت حصيلة حكم الجنرال كفاح أشرف، مأموراً على تنفيذ انتقامات من العناصر التي انتقدت حكمه، حيث أصدر مرسوماً بقتل 204 أشخاص، منهم 104 متمردين قتلوا خلال محاولتهم السيطرة على السلطة في البلاد.

الانقلاب الذي وقع في 15 جويلية 2013، وقع على قوى الشرعية في مصر، حيث أدى إلى مقتل 16 أثناء هروبهم، واعتبر الآلاف في عدد المقتولين، ناهيك عن إقالة 3654 مدرساً و47 قاضياً و120 استاذًا جامعياً.

عقب الانتقامات العسكرية الفاشلة في تركيا عن مقتل 204 أشخاص، بالإضافة إلى سجن وتعذيب المئات. كما اشتهر ملعب خولييو مارتينيز ببرادافوس -الوطني بتشيلي، بأحتواه حوالي 40 ألف متفرج على فترات متتابعة عقب الانقلاب، حيث تم وضع الرجال في الملعب، والنساء في حمامات السباحة وغرف تغيير الملابس.

3 انقلاب 1980 في تركيا

في 12 سبتمبر 1980 حدث انقلاب عسكري في تركيا، تزعمه الجنرال أكتنان اورفرين مع مجموعة من الضباط شاروا على فكرة حماية المبادئ الأساسية للجمهورية التركية كما وضعها مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك.

وأثنى الانقلاب بعد فترة من الاشتباكات بين ميليشيات يمينية ويسارية متنافسة، ودعا البيان العسكري الأول الذي ألقاه أورفرين الشعب التركي إلى التمسك بمبادئ أتاتورك وأن يشنوا فضلاً ضد "الفوضى والإرهاب" وضد "الشيوعيين والفاشيين والعقائد الدينية المترددة".

4

انقلاب 1973 في تشيلي

تعافت المؤسسة العسكرية في الأرجنتين مع أحزاب المعارضة، للإطاحة بالرئيس الأرجنتيني خوان بيرون سنة 1955، بعد أن تفاقمت المشكلات الاقتصادية في البلاد، واعتراض المعارضة على طريق حل الرئيس لهذه المشاكل.

من 30 جويلية إلى 05 أوت 2016
الموافق لـ 25 شوال إلى 02 ذو القعدة 1437 هـ

فكرة ثورية في عالم الألعاب الإلكترونية

كيف يمكن أن تسبب "بوكيمون غو" في تغيير العالم؟

يتحدث الجميع عن لعبة «بوكيمون غو» كما لو أنها ستقوم بتغيير العالم.
وهي تقوم بهذا حالياً بالفعل.

■ علاء الدين السيد

المكبوتة على الهواتف المحمول. حقيقة أن لعبة بوكيمون غو تتجاوز جميع الألعاب الأخرى محتلة صدارة القائمة، هو حقيقة إنجاز نادر في عالم الألعاب الإلكترونية. وقد حققت الشركة أفضل نتائج لاسبوع الأول أكثر من أي لعبة أخرى تم إطلاقها في أي وقت مضى. ولكن الأدوات والآلات الحقيقة لها يمكن أن تزال ماثلة أمامنا. فإذا تمكنت شركات بوكيمون (Niantic) ونينتندو من لعب أوراقهم بالشكل الصحيح، فإن لديهم فرصة للبقاء في أعلى الرتب، وكسر عادات اللاعبين لدى الحياة، وتغيير المشهد التقليدي المتعلق بالألعاب المتنقلة. حتى إن لديهم فرصة للتغيير اللاعبين من عادات تناول البطاطس على الأريكة المريحة، إلى المشي والحركة والتواصل الاجتماعي. وإذا فعلت هذا حقاً فلن يقدرها جعل الناس أكثر صحة وتحقيق العالم.

المرأة تمشي في الشارع، تتوقف فجأة ثم تتراجع بطريقة متقطعة. تمسك بهاتفها أمام عينيها، ثم تصرب بشراسة على الشاشة. فجأة، يظهر شخص آخر بجوارها، ويقوم باداء نفسحركات الغريبة. عبر الشارع، يتلاقي ثلاثةأشخاص، كل منهم يضع هاتفه أمامه وسط أجواء من التأهب، لتسعمهم الرأفة وهم يقولون «تشامندر». تتوقف المرأة عما كانت تفعله بسرعة، وتتحرك بسرعة وهي تستعد بالضرب على كرة بوكيمون الخاصة بها.

هذه هي حياة لاعب بوكيمون غو، تجربة حقيقة بديلة جديدة. اللعبة تسعّ للاعبين باصطدام المخلوقات الخفية الغريبة، والقبض عليهم والتنافس عبر الهواتف المحمولة في نسخة رقمية للعالم الحقيقي.

يقول الكاتب المتخصص في الألعاب الإلكترونية، دين تاكاهاش، أنه سعيد لأن بوكيمون غو تسبّب في احتجاجات

الشبكات الاجتماعية

ألعاب الواقع البديل بدأت تزداد وتعزز العالم من حولنا، مما يسمح للأعبيين بالاستفادة من بيانات العالم الحقيقي للتفاعل مع تجربة رقمية. وقد وجدت هذه الألعاب منذ سنوات، في مجموعة متنوعة من الأشكال، مثل لعبة هالو (Halo). مؤخرًا، فإن التوسيع في الأجهزة القابلة للارتداء، مثل ساعة أبل، يعني أننا نكمل حياتنا اليومية مع بيانات يحركها ويتحكم بها الكمبيوتر، ورددود فعل تتعلق بآين سبيرو، وعمر من تنفسه، وما الذي ننتظر إليه.

ولكن هذه اللعبة المتميزة أيضًا لألعاب الواقع الافتراضي البديل أحدثت موجدة جديدة من الإلهام فيما يخص التعليمات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي. ويدعى البعض أن يوكيمون غو ستتصبح هي الشكل الجديد لمستقبل الشبكات الاجتماعية، وهذا النجاح الذي سيحدث ثورة في العالم، وهو مجرد مسألة وقت.

اللعبة هي كل شيء، ولكنها تفعل أي شيء لممارستها لأطول فترة ممكنة. لكن هذه الحماسة الزائدة تستمر لفترة معينة، وبعدها يبدأ الكثير من الناس للعودة تدريجيًا لنظام حياتهم اليومية.

من ناحية أخرى فإن اللعبة لم يمر على إطلاقها سوى أسبوعين تقريبًا، لا شك بالطبع أنهم كانوا أسبوعين مجنونين صاحبهم مجموعة من الأرقام القياسية الهاامة التي لم يتوقعها أحد، درجة أن يوكيمونغو التي أطلقت في بلدان قليلة لا تتعذر أصافع اليد الواحدة، تتمكن من جني قرابة 1,6 مليون دولار يومياً في الولايات المتحدة بمفردها. لكن عاملي الوقت والتطور المستمر سيكوفان هنا المحدثان لاستمرارية هذه اللعبة في تغيير العالم.

الصحة العامة

ومن ذلك، فإن هذه اللعبة لا تبليو الشكل النهائي لألعاب الواقع البديل، كما أنها ليست مؤشرًا على نهاية العالم. بدلًا من ذلك، فهي تعد خطوة كبيرة ومميزة للأمام باتجاه التسلل في نهاية المطاف لتغيير الطريقة التي يتعامل بها الناس مع بعضهم البعض، وما يتعلق لاحقًا باكتشاف واستهلاك المحتوى الإعلامي.

هذا التجاوز الكبير للعبة يعد دليلاً على أن نسبة كبيرة من جمهور الهاوتف الذكية مهتم بهذه التجربة التي تسمح لهم باللعب في العالم من حولهم، والذي يتمكّن مع حاليتهم اليومية، كما أنه يحرك التعاملات الاجتماعية مع الآخرين الآخرين. وهذا يثبت أن هذه المنتجات يمكن أن تكون مكتفية ذاتياً، ومتغيرة ذاتياً، دون الحاجة للقيام بعمليات تسويق. فهي تُعد منتجات ثقافية فعالية يستخدمها الناس في قضاء بعض الوقت وصرف بعض المال من خاللها.

للحظات على هذا الجمود، وحتى تكتمل في طريق النمو، ولضمان عودة اللاعبين العودة إلى اللعبة باستمرار، سوف تحتاج بوكيمون غو إلى خلق أنواع مختلفة من اللاعبين للمشاركة مع اللعبة. فحالياً هناك نوع واحد من اللاعبين، هم أولئك الذين يمكنهم أن يستثمروا مبالغ كبيرة من الوقت والاهتمام للعبة. بينما اللاعبون الذين يملكون وقتاً واهتمامًا أكثر محدودية لا يمكنون وسيلة للإشارة بشكل خفيظ يمكنهم من توليد قيمة ما تدفعهم إلى الاختلاط والتعامل مع لاعبين آخرين. وبالتالي، فإن اللاعبين المتشددين لا يوجد لديهم لعبة عميقة للاستثمار في الإستراتيجية والوقت والتنظيم الاجتماعي.

بوكيémon غو جاء بفكرة ثورية في عالم الألعاب الإلكترونينية والتي تعتمد على دفع اللاعبين للسير حولهم، وأحياناً لمسافات طويلة نسبياً، وهو يمسكون هوافتهم الذكية. هذا الأمر من المفترض بالطبع أن يجعل الناس الأشخاص أكثر صحة.

من المعروف أن الألعاب الإلكترونية، ومن بينها ألعاب الهاوتف الذكية، جعلت الناس حول العالم أكثر التصاقاً بهواتفهم وشاشاتهم، مع أقل قدر ممكن من الحركة، وأنقل وقت ممكن لتكوين الروابط الاجتماعية المميزة. كلنا شاهدنا آلاف اللاعبين يتحركون في جميع أنحاء الولايات الأمريكية بحثاً عن البوكيemon، يتناقشون فيما بينهم وتنتقلون بوكيموناتهم سوية، وهو ما يساعد على خلق حالة من التواصل الاجتماعي المميزة، بعيداً عن العوالم الافتراضية.

يذكر أن فيسبوك كان قد ساهم في توسيع فكرة العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الناس، ومع دمجه لبعض الألعاب البسيطة، تمكن الناس من اللعب والتواصل سوية والتناسق أيضًا. لكن بوكيémon غو غير هذه الفكرة بشكل ثوري، ليصبح التواصل فيزيائياً وليس افتراضياً، وبين الناس في التواصل على أرض الواقع وسط جو حماسي من المناقضة والتسابق.

لكن مع هذا فإنك بعض المتابعين الذين يرون أن هذا الأمر لا يمكن قياسه حالياً، ويحتاج إلى مراقبة على مدى فترة أطول بكثير، هذه الفترة الزمنية الأطول هي التي ستوضح لنا هل ستتجه اللعبة من حالة الصخب والضجيج المصاحبة للانطلاق وتتصبح جزءاً من عاداتنا اليومية، أم أن اللاعبين سيصابون بالملل تدريجياً وتفترى الحماسة.

الامن القومي

غير عالم لا لعب

ومنذ صدور اللعبة، وقعت الكثير من الحوادث الطريفة، ولكتها حملت بعدها أمانياً خطيرة في بعض الدول. في حين وصول طفل إلى بوابة قسم شرطة في الكويت، ودخول شخص مسيحي إلى أحد المساجد بالولايات المتحدة، حتى وصول مجموعة من الكوريين الجنوبيين بالقرب من الحدود الكورية الشمالية من أجل الحصول على بيكاشو. وبيني الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حظر لعبة بوكيمون غو من من روسيا، بعد أن كشف تفاصيل الأحتراق للكرملين أن هذه اللعبة المتعلقة بالواقع الافتراضي لديها «صلات مباشرة مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية». وأنه يجري استخدامها لجمع البيانات سراً على نطاق هائل.

ووفقاً لمصادر داخل الكرمليين، فإنه اللعبة تخدع الشباب وتدفعهم للتخلص عن حقهم في الخصوصية لهذه الوكالات الاستخباراتية، مما يجعل العین مجرد جامعي معلومات صالح وكالة المخابرات المركزية. لعبة لديها قائمة واسعة من أدوات النجاح، التي أثارت الدهشة في الكرملين وجعلته بيدياً التحقيق.

ويشير البعض إلى وجود علاقة بين الشركة المنتجة للعبة (Niantic) وبين وكالة المخابرات المركزية بصورة وثيقة، على حد تعبير هؤلاء. وكان الرئيس التنفيذي للشركة، جون هانك، قد أنتج في عام 2001 منصة (Keyhole)، والتي تم شراوتها في وقت لاحق من قبل جوجل. ويقول هؤلاء، الذين يبدين أقرب إلى متبنّي نظريات المؤامرة، إن معظم الأموال التي استخدمت لإنتاج هذه المنصة جاءت

الآن، يمكننا أن نقول إنها كانت أسايب غير تقليدية في عالم الألعاب الإلكترونية في العالم. اللعبة صدرت في عدد قليل من الدول منذ انطلاقها يوم 6 جويلية، لتصبح بوكيمون غو هي اللعبة المتقدّرة لقائمة الألعاب الأكثر تحميلاً. ولكن في الولايات المتحدة الأمريكية تكانت اللعبة من احتلال صدارة قائمة الألعاب الأكثر نمواً خلال بعض ساعات بعد الانطلاق.

هذا يعني أن بوكيمون غو تكانت من تجاوز ألعاب شهيرة ومحروقة مثل (clash royale) (Clash of Clans)، (Game of War: Fire Age)، (Mobile Strike)، (Candy Crush Saga)، (Dandy)، و (1,6 مليون دولار أمريكي في اليوم الواحد في الولايات المتحدة وحدها)، وفقاً لشركة (سينسور تاور) المتخصصة.

وكان العديد من الخبراء يعتقدون أن تلك الألعاب تحتل مكانة كبيرة جداً ولها نصيب كبير من محفظة الألعاب الإلكترونية. تلك الألعاب تحزر الكثير من الأموال، التي تجعلها بشكل منطقي غير قابلة للمنافسة والتراجع، إلا من قبل الشركات الكبيرة التي أنفقت الكثير جداً من المال على الإعلانات بفرض جذب المستخدم، وهو ما يجعل المنافسين دائمًا في حالة من اليأس.

لكن شركة (نيانتيك لايبس) تكانت من تجاوز تلك المشكلة عبر جذب المستخدم إليها عن طريق ترخيص العلامة التجارية الشهيرة (بوكيمون) مع الكثير من الطلبات

أردوغان ضد أتاتورك.. أطول صراع بين العلمانية والأصولية في تركيا

ليس الانقلاب العسكري الأخير في تركيا الأول من نوعه، فقد سبقه خمسة انقلابات ناجحة حتى الآن. فهم النزاع بين الجيش والحكومات المتعاقبة في تركيا أساساً لفهم الحياة السياسية في تركيا الحديثة. يعتبر الجيش نفسه حامي حمى العلمنة في البلاد، والتي يقوم عليها الدستور التركي منذ تأسيس الجمهورية التركية عام 1923.

■ رفيدة طه

في مقال على موقع صحيفة «الإندبندنت» يشبه «فييسك» ذلك الوضع بما تقوم به في سوريا، والتي أصبحت مدرمة بالكامل حالياً. وأن الفارق هنا هو أن تركيا تخوض حرباً ضد الأكراد جنوب شرق البلاد، إذ عم الدمار على أجزاء من مدينة ديار بكر التركية، بما يشبه مدينتي حمص وحلب في سوريا. وبصيف الكاتب أن أردوغان لم يدرك تكفله الدور الذي اختاره تبادله سوى متاخر، ويدلل على ذلك باعتماده لبوترين، حدث عابر، وأن السيطرة عليه لا تعني وتوطيد للعلاقات مع إسرائيل. وبحسب الكاتب، عندما تفقد الثقة في الجيش، ذلك. كما أوضح «فييسك» أن حالة عدم الاستقرار أصبحت معدية في المنطقة خاصة بين الحكام المستبددين، والذين يعتبر أردوغان واحداً منهم بعد أن قام بتعديل الدستور لصالحه الخاصة، وأعاد الصراع مع الأكراد. ولفت الانتباه إلى التناقض بين رد الفعل الأمريكي تجاه محاولة الانقلاب في تركيا، ورد فعلهم تجاه الانقلاب العسكري في مصر. إذ قال الرئيس أوباما بأن الأتراك عليهم أن يدعموا حكومتهم بالتمردين الإسلاميين في سوريا، مما أدى إلى ظهور الدولة الإسلامية. كذلك شنت حكومته حملات على الصحافة الحرة واستولت على صحف مثل «ال صباح». لكن الذي كان له التأثير الأكبر ربما هو رغبة أردوغان في إجراء تعديل دستوري يمنع رئيس الدولة سلطة تنفيذية لتغيير القوانين العلمانية في البلاد.

قبل انقلاب عام 1997 أظهر استطلاع

لرأي أن 95 بالمائة من الأتراك يشكون في أدائهم العسكري. العام الماضي أظهر استطلاع آخر سبق الانتخابات أن 52 بالمائة فقط من الأتراك ينظرون للجيش بشكل إيجابي. ربما لهذا حتى مع تراجع شعبية أردوغان تغير الانقلاب الأخير، ونزل المواطنون للشارع يتحدون عليه. ليس هذا فقط، حتى الأحزاب المعارضة للأتراك واللادينيون في تركيا. ينظر الشعب الديمocrطي الذي يمثل بشكل أساسي العثماني وتراوتها الإسلامية، لهذا حاول دائمًا أن ينأى بنفسه عن أتاتورك، وقاد تركيا في اتجاه أكثر دينية. وهو اتجاه مماثله لما كانت عليه البلاد عام 1997. وصل أردوغان إلى رئاسة الوزراء عام 2003، بعد أعوام أصبح رئيساً للجمهورية. يصف الكاتب انتخاب أردوغان بأنه رد

لكنه لم يكن يطبق بصرامة. بعد أن عاش الإسلاميون فترة غربة، ولدت حزب الرفاه الذي كان قد تم حلها من جديد، هذه المرة باسم حزب الفضيلة. من جديد أصبح هناك مدافعون عن الحريات الدينية يقفون ضد تجاوزات العلمانية. كان أحد هؤلاء هو عمدة إسطنبول، «رجب طيب أردوغان». عام 1999 أدين أردوغان بتهمة التحرير على الكراهية بناء على اختلافاته الدينية وسجن لاحقاً. كان هذا بسبب خطاب ألقاه في مدينة «سيرت» التي تتبع للجنوب المحافظ والمistrab. تضمن الخطاب بعض الأبيات لشاعر يدعى «ضياء غوكالب». قيل فيها: ما ألت له البلاد بعد الحرب العالمية الأولى. تركيا كانت قد تحالفت مع الألمان لخدمة طموحات التوسيع الضخمة للسلطان. كانت نتائج التحالف كارثية. كان أتاتورك نفسه قائدًا لأحد الفيالق، أمن أولئك الضباط أن الإمبراطورية العثمانية التي يغلب عليها الطابع الديني هي السبب في تأسis الجمهورية التركية على يد ضباط من الجيش، أشهرهم أتاتورك. أمن أولئك الضباط أن الجنوب المحافظ والمistrab. تضمن الخطاب بعض الأبيات لشاعر ماذا لنا خداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا لا أحد يستطيع أن يرهبنا مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

من السجن إلى رئاسة الجمهورية خرج أردوغان من السجن ليصبح أقوى فأقوى. أحبه المتدينون وأبناء الريف المحافظين، وحظي بدعمهم، وكراهه العثمانيين واللادينيون في تركيا. ينظر أردوغان لنفسه على أنه والد الهوية التركية الجديدة، وقاد أكثر اتساعاً مع ماضيها العثماني وتراوتها الإسلامية، لهذا حاول دائمًا أن ينأى بنفسه عن أتاتورك، وقاد تركيا في اتجاه أكثر دينية. وهو اتجاه مماثله لما كانت عليه البلاد عام 1997. وصل أردوغان إلى رئاسة الوزراء عام 2003، بعد أعوام أصبح رئيساً للجمهورية. يصف الكاتب انتخاب أردوغان بأنه رد

صحيفة «التايمز»:

ماذا لو نجح انقلاب تركيا؟

تسبب بما قادة عاجزون لم يكونوا قادرين على بناء سلطة جوهيرية لهم، بعيداً عن حدو

بلدهم». وتجد الصحيفة أن تزايناً بين الجيش العلماني والمسيحيين المسلمين الذين يشكلون نصف السكان كان سيؤدي إلى تداعيات خطيرة على تركيا وجوارها الأوروبي، وعليه فإن أي خيار غير هذا، وإن لم يكن من السهل هضمه، أفضل من هذه الرؤية الصافية.

وتتفيد الافتتاحية أن أردوغان يهدف لاستخدام «هذه الملحمة الالهية»، ويعيد العمل بأحكام الأعدام، لمعاقبة المتأمرين، مما كانت تتحققها، مشيرة إلى أن أعداء أردوغان كلهم يواجهون على هذه الرؤية، حيث اجتمعوا في أول التسعينات قدم بدلاً ثالثاً.

ويتفين الافتتاحية أن أردوغان يهدى هذه الحركة وأصبح لديها مراكز أبحاث ومدارس منتشرة على مستوى العالم، وجنت ثروة طائلة. تقول الصحيفة إن منبع الخلاف هو اتهام أتباع غولن بمحاولة انقلابية. ويتبنون الصحيفة أن أردوغان يهدف لاستخدام «هذه الملحمة الالهية»، ويعيد العمل بأحكام الأعدام، لمعاقبة المتأمرين، مما كانت تتحققها، مشيرة إلى أن أعداء أردوغان كلهم يواجهون على هذه الرؤية، حيث اجتمعوا في أول التسعينات قدم بدلاً ثالثاً.

وتتفيد الصحيفة إلى أن تاريخ البلد الحديث

«عربي 21»، إلى أن تركيا تعد وطنًا مؤقتاً لـ 5 مليون لاجئ من الحروب في سوريا والعراق، مشيرة إلى أن تركيا بلد مهم؛ لأن فيه قاعدة إنجلترا الجوية، وهي القاعدة الجوية الأمريكية الأقرب لمناطق تحليق الدول.

وتفيد الافتتاحية أن تزايناً بين الجيش العلماني والمسيحيين المسلمين الذين يشكلون نصف السكان كان سيؤدي إلى تداعيات خطيرة على تركيا وجوارها الأوروبي، وعليه فإن أي خيار غير هذا، وإن لم يكن من السهل هضمه، أفضل من هذه الرؤية الصافية.

وتتفيد الصحيفة إلى أن علينا الوقوف مع الحكومة السابقة كارل بيلدت، لخص تفكير العديد من حسابات تعزيز سلطتها، وتم اعتقال أكثر من 2800 من الجنود، وعزل 2700 من سلاح

القضاء». وتبين الافتتاحية أن أردوغان يهدى هذه الحركة وأصبح لديها مراكز أبحاث ومدارس منتشرة على مستوى العالم، وجنت ثروة طائلة. تقول الصحيفة إن منبع الخلاف هو اتهام أتباع غولن بمحاولة انقلابية. ويتبنون الصحيفة أن أردوغان يهدف لاستخدام «هذه الملحمة الالهية»، ويعيد العمل بأحكام الأعدام، لمعاقبة المتأمرين، مما كانت تتحققها، مشيرة إلى أن أعداء أردوغان كلهم يواجهون على هذه الرؤية، حيث اجتمعوا في أول التسعينات قدم بدلاً ثالثاً.

وتتفيد الصحيفة إلى أن تاريخ البلد الحديث

علقت صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها على الانقلاب التركي الفاشل، مشيرة إلى أن احتفالات الأتراك لمحاولة الجيش السيطرة على السلطة كان انتصاراً للديمقراطية.

وقتوقل الافتتاحية إنه لو نجحت محاولة الأتراك لافتتاحية أن تزايناً بين الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، من التزعة الاستبدادية في الحكم. وبدأت الصحيفة باقتباس من رواية جوزيف هيلر الشهيرة «كاتش 22»، كونك رهابياً لا يعني أنك مخطىء، وتعلق قائلة: «في تليلة الجمعة تتحقق ما كان يعيش أردوغان»، حيث قامت مجموعة من الجيش بالسيطرة على المطار، ووضعت دبابات على مضيق البسفور، وأعلن عن الإطاحة بالنظام التركي.

وتنص الصحافية إلى أنه «مع تراجع أذيز المروحيات، يبدأ انتصار أردوغان يومياً وكاملاً، وتم تجنب المنطقة كارثة، إلا أن العالم الآن يواجه رؤية رئيس منقسم معزول، ولا يمكن التكهن بأفعاله، ويدبر بعناد أهم دولة في الشرق الأوسط».

وقررت الصحيفة أن «نجاة أردوغان مدعاه للارتفاع لا الاحتفال، حيث إن رحيله تحت هوهات المدافعين كان سيدخل دولته عضواً في الناتو في دوامة أزمة دستورية ديمقراطية، خاصة أن اتفقة تعيش حالة من التشتت، ولا أصبحت المناخ الدولي التركية أسلوباً من منطقة فوضى، والحدود للإرهاب، وأسوأ من الحدود الباسكتانية الأفغانية».

«روبرت فييسك» يكتب في صحيفة «الإندبندنت» البريطانية: بعد فشل انقلاب تركيا.. التاريخ يؤكّد نجاح انقلاب آخر قريباً

يشبه «فييسك» ذلك الوضع بما تقوم به في سوريا، والتي أصبحت مدرمة بالكامل حالياً. وأن الفارق هنا هو أن تركيا تخوض حرباً ضد الأكراد جنوب شرق البلاد، إذ عم الدمار على أجزاء من مدينة ديار بكر التركية، بما يشبه مدينتي حمص وحلب في سوريا. وبصيف الكاتب أن أردوغان لم يدرك تكفله الدور الذي اختاره تبادله سوى متاخر، ويدلل على ذلك باعتماده لبوترين، حدث عابر، وأن السيطرة عليه لا تعني وتوطيد للعلاقات مع إسرائيل. وبحسب الكاتب، عندما تفقد الثقة في الجيش، ذلك. كما أوضح «فييسك» أن حالة عدم الاستقرار أصبحت معدية في المنطقة خاصة بين الحكام المستبددين، والذين يعتبر أردوغان واحداً منهم بعد أن قام بتعديل الدستور ضد الأكراد في جنوب البلاد ودعمه لما يصفهم الكاتب بأن الأتراك عليهم أن يدعموا حكومتهم بالتمردين الإسلاميين في سوريا، مما أدى إلى ظهور الدولة الإسلامية. كذلك شنت حكومته حملات على الصحافة الحرة واستولت على صحف مثل «ال صباح». لكن الذي كان له التأثير الأكبر ربما هو رغبة أردوغان في إجراء تعديل دستوري يمنع رئيس الدولة سلطة تنفيذية لتغيير القوانين العلمانية في البلاد.

قبل انقلاب عام 1997 أظهر استطلاع

للرأي أن 95 بالمائة من الأتراك يشكون في أدائهم العسكري. العام الماضي أظهر استطلاع آخر سبق الانتخابات أن 52 بالمائة فقط من الأتراك ينظرون للجيش العثماني واللادينيون في تركيا. ينظر الشعب الديمocrطي الذي يمثل بشكل أساسي العثماني وتراوتها الإسلامية، لهذا حاول دائمًا أن ينأى بنفسه عن أتاتورك، وقاد تركيا في اتجاه أكثر دينية. وهو اتجاه مماثله لما كانت عليه البلاد عام 1997. وصل أردوغان إلى رئاسة الوزراء عام 2003، بعد أعوام أصبح رئيساً للجمهورية. يصف الكاتب انتخاب أردوغان بأنه رد

لكنه لم يكن يطبق بصرامة. بعد أن عاش

الإسلاميون فترة غربة، ولدت حزب الرفاه الذي كان قد تم حلها من جديد، هذه المرة باسم حزب الفضيلة. من جديد أصبح هناك مدافعون عن الحريات الدينية يقفون ضد تجاوزات العلمانية. كان أحد هؤلاء هو عمدة إسطنبول، «رجب طيب أردوغان». عام 1999 أدين أردوغان بتهمة التحرير على الكراهية بناء على

الاختلافات الدينية وسجن لاحقاً. كان هذا بسبب خطاب ألقاه في مدينة «سيرت» التي

تنتمي للجنوب المحافظ والمistrab. تضمن الخطاب بعض الأبيات لشاعر

يدعى «ضياء غوكالب». قيل فيها:

ما ألت له البلاد بعد الحرب العالمية الأولى.

تركيا كانت قد تحالفت مع الألمان لخدمة طموحات التوسيع الضخمة

للسلطان. كانت نتائج التحالف كارثية. كان

أتاتورك نفسه قائدًا لأحد الفيالق، أمن أولئك

الضباط أن الإمبراطورية العثمانية التي

يغلب عليها الطابع الديني هي السبب في

تأسيس الجمهورية التركية على يد أتاتورك.

ما ألت له الدولة على يد أتاتورك.

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا

مرجعيتي هي الإسلام، إذا لم أكن قادرًا

على قول هذا، فما فائدة الحياة؟

ما زلت حاذتنا قابنا حاذتنا

ساجدنا ثكانتنا

سنضع حداً نهائياً للتميز العنصري ضدنا

لا أحد يستطيع أن يرهبنا



من "رأفت الهجان" إلى "اللعبة مع ديان"

طالعنا الفضائيات كل يوم بجديد دراما الجاسوسية المأخوذة من أوراق أجهزة المخابرات أو من سج خيال المؤلف وهذه الدراما تستقطب اهتمامنا وتشد انتباها إلى الحدود القصوى وهذا العام تعددت الأعمال الفنية التي يتم التحضير لها والتي تتناول ملفات الجاسوسية والأعمال المخابراتية حيث سيتم عرضها في عدد من القنوات الفضائية منها مسلسل "فرق ناجي عطا الله" للفنان عادل إمام ومسلسل "عايد كرمان" لسوري تيم حسن كما يتم التحضير حالياً لمسلسل آخر يتناول هذا الملف بعنوان "ثعلب سيناء" للمؤلف عادل عمار وتدور أحداثه في فترة حرب الاستنزاف حول بطولات طفل جندته المخابرات المصرية لتفجير معسک ذخيرة بمنطقة العريش وتتناول الأحداث.... وتشهد دراما الجاسوسية في عالمها العربي اقبالاً واضحاً وتفاعلًا ايجابياً ملماوساً مع كل صورها وبخاصة على شاشة التليفزيون....

■ المصدر: صحفة الراية القطرية ■

المخابراتي، فمثلاً إذا قدم عمل مخابراتي بين أمريكا وروسيا الآن مؤكداً أنه سيكون مختلفاً عما تم تقديمه أثناء الحرب الباردة، ولذلك حتى القصص الحقيقية من الممكن أن يضاف إليها أحداث مختلفة أو يمحى منها أشياء حسب الظروف السياسية المحيطة بالبلدين، فأعمال المخابرات كلها خيال حتى تلك التي قدمت في التليفزيون وتتعلق بها الجمهورية جداً وقيل إنها مأخوذة عن الواقع، لكنها في الحقيقة مليئة بخيال يسابر الواقع ومع ما يلتقي برغبة الجماهير، فليس هناك صورة محددة لشكل العمل المخابراتي، لأنه مرتبط بالظروف المحيطة به.

رجال البحرية المصرية، أيضاً هناك إعدام ميت" للفنان محمود عبد العزيز، ثم "الصعود إلى الهاوية" لمحمد ياسين ومديحة كامل حيث لازال هذه الأعمال محفورة في ذهن الجمهور إلى الآن، بل تلقى نسبة مشاهدة كبيرة عند عرضها على الفضائيات، ما يؤكد أنها تتمتع بقدر كبير من المصداقية، ولعبت دوراً توييرياً لا يقصد به التسلية والمنعة فقط.

وممن جانبه يوضح الناقد الفني احمد رأفت بوجهت أن هذه النوعية من الأفلام لا يمكن أن يتلزم صانعوها بالقصة الحقيقية لأنها طول الوقت تكون مرتبطة بشكل العلاقات بين البلدين التي يدور بينهما الصراع

القصة الحقيقية لكي يعمل الخيال وتطهر الحركة الدرامية والإنسانية بشكل فني أكثر جاذبية. ويشير عبد الخالق إلى أنه مع حرية المؤلف في أي طلاق العنان لخياله كما يشاء، طالما في النهاية الهدف واحد، ففي النهاية لا يوجد قانون يجرم ذلك.

بينما يوضح الكاتب بشير الديك الذي اتجه أخيراً إلى هذه النوعية من الأعمال أن دراما الجاسوسية تحمل توليفة وحرفية عمالية، وشعوراً بالخطر المحدق بالبطل طوال الوقت، مما يزيد التسويق لدى المشاهد بسبب الغموض الذي يحيط به، فالمخابرات في أذهان الناس عبارة عن حرب دكاء تعتمد على الحنكة، وليس

ويضيف فاروق في الماضي كانت الأفلام على درجة عالية من الحرافية والاتقان. مثل فيلم "الصعود إلى الهاوية" الذي اعتبره الركيزة الأساسية لأفلام الجاسوسية في مصر. فأحداثه منطقية ويعملو السيناريو تقريرياً من الأخطاء تشعر بأنه مكتوب على يد رجال مخبرات. وهناك فرق بين الجاسوس والعميل فالجاسوس واحد موجود معنا يتبعه علينا أما العميل واحد يؤدي عمله يذهب إلى مكان ليأتي بمعلومات لوطنه فهو يعد بطلاً من وجهة نظر بلده بعكس الجاسوس الذي يتبعه على وطنه لصالح آخرين. ودائماً نظرة الجاسوس في السينما أقرب إلى المنظمات

دراما الجاسوسية

دراما الجاسوسية تعد أمراً ليس بالجديد حيث فتحت المخابرات المصرية، ملفاتها وسجلاتها أمام كتاب وصناعة الدراما عقب حرب أكتوبر، 1973. ومن أشهرها بالطبع مسلسل "دموع في عيون وقحة" لعادل إمام ومعالي زايد في مطلع الثمانينيات للشاعر المتميز الكاتب الراحل صالح مرسى والمخرج الراحل يحيى العلمي عن سيرة جمعة الشوان، والذين لم يلبثا أن قدموا ثلاثة "رأفت الهجان" الذي بدأ عرض جزئه الأول في نهاية الثمانينيات، واستمر عرض باقي أجزائه حتى منتصف التسعينيات، وهو من بطولة محمد عبد

العزيز ويسرا وأيمان الطوخى، ثم بعد ذلك مسلسل صالح مرسي أيضاً "الحفار" الذى عرض عام 1996 وهو من بطولة حسين فهمي وهالة صدقى ومصطفى فهمى، ومن اخراج وفيق وجدى.

وإلى جانب ذلك قدمت الدراما أعمالاً أخرى مثل: "السقوط فى بئر سبع"، "وادى فيريان" و"الشعلب" لنور الشريف، وأغلب هذه الأعمال الدرامية توثق للنجاحات التي حققتها رجال جهاز المخابرات المصرية على جهاز الموساد الصهيونى، وفي اختراع

لتحصيدها اهتمامه.
كما شهدت الدراما خلال الاعوام الأخيرة
عديداً من الاعمال الجاوسية منها
مسلسل «العميل 1001» لـ د. نبيل فاروق
الذى اشتهر بروايات الجيب البوليسية
للفتيان والتي أطلق عليها اسم سرجل
المستحىلى، والمسلسل من إخراج شيرين
عادل وبطولة مصطفى شعبان ومسلسل
«حرب الجاوسين» لمنة شلبى وهشام سليم

وباسم ياخور وشريف سلامه عن قصة "ملفات سامية فهمي" للراحل صالح مرسى وسيناريو وحوار بشير الديك، وهى إحدى قصص البطولة في ملفات المخابرات المصرية.
ومن المعروف أن فيلم "الصعود إلى الهاوية" الذى قدم عام 1978 يعد من أبرز الأفلام التي تعرضت للجاسوسية وقام ببطولته محمود ياسين ومديحة كامل وعماد حمدى وجميل راتب وإيمان وإبراهيم خان ونبيل نور الدين عن قصة صالح مرسى أيضا وآخر جمال الشيخ، وقصة الفيلم حقيقة عن الجاسوسة هبة سليم التي تم إعدامها ورفيقها منتصف

صحيفة "الراية" القطرية فتحت ملف دراما الجنوسية وطرح سؤالات حول مدى تأثير تلك الأفعال على الجمهور وما إذا كانت تحكي بطلات واقعية أم التي يبدعها مؤلفوها من خيالهم؟.. وهو ما تعيّد "أخبار الأسبوع" استعراضه في هذا التقدّب... السعيبيات.

في البداية يقول الكاتب نبيل فاروق إن هذه الدراما التي يكتبها ضباط المخابرات، أو يلعبون فيها دور المستشار أو المشرف الدرامي بحكم الاختصاص ومعرفتهم بتفاصيل المهنة. تثير اهتمام المواطن العربي... الذي يرى في هذا النشاط الصورة المشرفة الأخرى لنشاط أجهزة المخابرات العربية، بعد أن التسقّف اسمها بالقمع الداخلي، ومراقبة نشاطات المواطنين، ووضع قيود على تفكيرهم ومعتقداتهم وانتقاءاتهم السياسية أكثر من أي شيء آخر.

حسنات المؤساد ..

سلاح مخابراتي فتاك يصطاد الضحايا العرب !



البيت في أحد المطارات الإسرائيليية.
الخبير النووي الإسرائيلي في مصيدة العسل
ومن أحد أبرز مهام الوساد التي جرى توظيف النساء فيها هي عمليات العام 1987، حيث قام "مردحاء فعنونو" المهندس النووي الإسرائيلي في مفاعل ديمونا ببيع بعض أسرار الترسانة النووية الإسرائيلية لصحيفة "صنداي تايمز". وقامت حينها إحدى الجاسوسات الإسرائيليات وتدعى سيندي باستدراج فعنونو من خلال إقامة علاقة معه. ليتم بعدها اعتقاله وإعادته إلى الأرضية المحتلة.
فيبعد أن أدرك الوساد أن فعنونو قد أعطى معلومات سرية تتعلق بالرؤوس النووية الإسرائيلية لصحيفة "صنداي تايمز" قرر اعتقاله، ولكن فعنونو كان قد غادر الأرضية المحتلة وأقام في بريطانيا، ووفقاً للمعاهدات الأممية بين جهات المخبرات الإسرائيلية ونظيره البريطاني، لم يكن بالأمكان اختطاف فعنونو على أساس المخابرات البريطانية. ولذلك قرر الوساد استدراجه لترك بريطانيا بأرادته والسفر إلى إيطاليا. و بذلك فقد قاتل إحدى عمليات الوساد اسمها الحركي سيندي" بلاعب دور سانحة أمريكية تتعرف على فعنونو بالصدفة و من ثم تقنعه أن يقضى معها عطلة آخر الأسبوع في روما في إيطاليا. وبعد صوله إلى روما بساعات قام عمال الوساد باعتقاله و من ثم نقله إلى الأرضية المحتلة. ومن ثم حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة 18 سنة بتهمة التجسس و خيانة إسرائيل و كشف أسرار بادلاته النووية.

رأي الفكر الديني الصهيوني في تجنيد الفتيات للتخارب

لـ يمـانـعـ الـمـتـدـيـنـ فـيـ الدـيـانـةـ الـيهـودـيـةـ مـنـ السـعـاحـ لـالـمـجـنـدـاتـ بـعـمـلـيـاتـ الـإـغـراءـ مـنـ أـجـلـ إـسـقـاطـ الـأـعـادـاءـ بـلـ يـعـرـفـهـ نـوـعـاـنـ عـنـ الـعـبـادـةـ لـخـدـمـةـ الـوـطـنـ، فـقـدـ يـارـوحـ أـكـبـرـ وـأشـهـرـ الـحـاخـامـاتـ فـيـ دـوـلـةـ الـكـيـانـ وـهـيـ "ـيـشـفـاتـ".
مـمارـسـةـ الـجـنـسـ لـلنـسـاءـ الـيهـودـيـاتـ مـعـ الـأـعـادـاءـ مـقـاتـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـ، وـمـنـ الـمـعـرـوفـ أـنـ الـمـوـسـادـ لـمـ تـدـخـرـ وـسـعـاـ فيـ تـجـيـيدـ النـسـاءـ الـيهـودـيـاتـ وـغـيـرـ الـيهـودـيـاتـ، وـكـانـ استـخـدـامـ الـصـهـاـيـةـنـيـةـ لـلنـسـاءـ وـسـيـلـةـ يـارـزةـ فـيـ الـتجـسـسـ وـهـيـ حـقـيـقـةـ تـارـيخـيـةـ ثـابـتـةـ فـيـ الـفـكـرـ الـصـهـيـونـيـ.

مقدمة

بيانهمة الجنس وخياله إسرائيلي وشمس
أسرار بلا داد النسوية.
**رأي الفكر الديني الصهيوني في تجنيد
القتيات للتخابر**
لا يمانع المتدينون في الديانة اليهودية من
السماح للمعجدات بعملية الإغراء من أجل
إسقاط الأعداء، بل يعتبرونه نوعاً من العبادة
لخدمة الوطن فقد أباح أحد أكبر وأشهر
الجاحظات في قوله الكبيان وهو "أرشفات"
ممارسة الجنس للنساء اليهوديات مع الأعداء
مقابل الحصول على معلومات، ومن المعروف أن
الموساد لم تدخر سعفاً في تجنيد النساء
اليهوديات وغير اليهوديات، وكان استخدام
الصهاينة للنساء وسيلة بارزة في التجسس وهي
حقيقة تاريخية ثابتة في الفكر الصهيوني.

بدوره يلقي الكاتب بسري الجندي الضوء على المعايير التي تحكم كتابة هذه النوعية من الأعمال، مؤكداً أن دراما الجاسوسية في حاجة إلى متخصصين يمتلكون حرفة شديدة وقدراً كبيراً من العمل الشاق ليصبح العمل ناجحاً، وانتقد الجندي في هذا الصدد الأعمال التي تعتمد على الإطار الكوميدي في الأعمال الجاسوسية مؤكداً أنها تحولها إلى عمل هزلي يقلل من قدر العمل المأذانات.

وفرض الجندي مثالاً بدراما الجاسوسية التي قدمت في الماضي، مؤكداً أنها كانت على قدر كبير من الحرافية والاتقان، مشيداً في هذا الصدد بفيلم "الصعود إلى الهاوية" الذي يعد الركيزة الأساسية لأفلام الجاسوسية، حيث كانت أحداثه منطقية ويخلُو تقريرياً من الأخطاء.

دراما الجنوبي ليست جديدة علينا، فقد تم إنتاج عدد كبير من المسلسلات والأفلام بعد مسلسل "رأفت الهجان"، وترجع سبب الاتجاه إلى هذا الخط أن هذه الأعمال غالباً ما تكون عن قصص حقيقية، تعطي حقيقة الأحداث إحساساً بالصدقية، ما يضاعف الإقبال على الجمهور على لها بعيداً عن الأعمال التي تتسم بالفانتازيا وعدم الواقعية ولا ترسخ طويلاً في الأذهان.

ومن سر الأقبال الشديد على اعمال
الجهازية لاسيما من جانب المنتجين
لتوടك موريس أن ذلك بسبب ما تحققه من
أرباح هائلة، إذ تسعى كل الفضائيات
والقنوات الأرضية لشراء حق عرضها لأنها
في الأول لعبة ذكاء كل معالمها اقتصادية
بحجة، لذلك أصبحت الاتجاه السائد لانتاج
مثل هذه النوعيات في 2010.

السينما أكثر حظاً

فيما رأى الناقد محمود قاسم صاحب أول موسوعة عن السينما المصرية أن السينما تعدد أكثر حظاً من الدراما في الاستفادة من ملفات المخابرات، ضارباً المثل في هذا الصدد بعده من الأعمال على رأسها "الطريق إلى إيلات" الذي رصد القصة الحقيقية لتدمیر المدمرة إيلات على أيدي

قصة مؤثرة بين مسلمة ومسيحية على متن طائرة

قصة مؤثرة وملهمة نشرتها الصحيفة البريطانية دايلي ميل وترجمها إلى العربية موقع هافينغتون بوست عربي، تحكي حادثة وقعت بين راكبيْن مسلمة ومسيحية، بسبب كلمة ساللة، التي خلقت عداوة بين الراكبيْن في البداية، لكنهما سرعان ما تحولتا إلى صديقيْن تتبادلان الأحضان.. إليكم القصة كاملة:



السبب الذي يجعل حياة الكثير من المسلمين العاديين حول العالم أكثر صعوبة، ويترتب على تلك الأفعال نتائج مأساوية، لا تبرير لها، ومدمرة للغاية.. ولكن اليوم، كان من حظها أنها جلست بجانب الفتاة الأكثر بروادة على الإطلاق؛ ولذا لم تكن هناك مشكلة. ولم تكن هناك مشكلة بالفعل. فقد شجعتها على تمحضية الوقت في الحديث مع غيري من المسلمين، وألا تصدق الذعر الذي يتسبّب فيه السياسيون ووسائل الإعلام حول العالم. فقد عرف كُلّ منا التأثير الحقيقي الذي قد يقع على اثنين من الأشخاص العاديين الجالسين بجانب بعضهم بضاً لبعضه ساعات في رحلة إلى إسبانيا. وطلبته منها أن تأخذ وقتها في التفكير بمفرداتها ولا تدع أحداً يقوم بذلك عنها، وأن تنظر دائمًا إلى جميع من حولها بعين الإنسانية.

رحلة لن أنساها..

فُمِّتِ اليوم بواحدة من أكثر الرحلات الممتعة في حياتي، والتي لن أنساها ما حيت. كُوِّنت صادفة مع بيفرلي، والتي ارتكبت خطأً واعترفت به. قابلت سيدة رائعة للغاية من داخلها، وقد أظهرت لي أن الترويج للخوف المنتشر والمقصود، والذي يتم على يقلي، يتعلق برأيتنا للعالم من حولنا ومن نقاطهم في طريقينا، كانت تواكب حينها على الاعتذار مراراً وتكراراً. وبعد أن أمضينا أكثر من ساعتين في حديثنا سويةً، كنت كثيرةً ما أضحك عندما أذكر ما حدث بيننا. كنت أريد أن أفهم العقلية التي دفعتها إلى ما فعلته. فسألتها ما الذي تبادر إلى ذهنك عندما رأيتني أكتب كلمة الله؟ فقالت لي كل ما كنت أفكر فيه، أنه ربما تكون هذه هي الرسالة الأخيرة التي تقومين بارسالها... وعندما سمعت ذلك منها بدأت في الضحك، ومع كل ضحكة أقوم بها كانت تبتدر كثيرةً. أخبرتها أنتنا جميعاً نركب الأخطاء. وهذا صحيح، فلا يوجد أحد منا معصوم عن الخطأ. ولكن في ذلك الحين، يكون الخطأ الفادح الذي قامت به، هو حرفياً نحتفظ بالذكريات الطيبة التي تشاركتها سويةً اليوم.

من أجمل اللحظات

أما واحدة من أجمل اللحظات - فقد كانت عندما وجدتها تخرج زجاجة المطر الخاصة بها، والتي أخبرتني بأنها المنفصلة لديها، وهذه الزجاجة على وجود نجمة على غطائها. وما علّمته لاحقاً، أنها تكن غلواة خاصة للنجوم، إذ إنها تعتبر أنها مصدر لإلهامها، ولذا أرادتني أن أحصل عليها. وفي الكثير من الأحيان عندما كاناني على ذكر شيء يتعلق برأيتنا للعالم من حولنا ومن نقاطهم في طريقينا، كانت تواكب حينها على الاعتذار مراراً وتكراراً. وبعد أن أمضينا أكثر من ساعتين في حديثنا سويةً، كنت كثيرةً ما أضحك عندما أذكر ما حدث بيننا. كنت أريد أن أفهم العقلية التي دفعتها إلى ما فعلته. فسألتها ما الذي تبادر إلى ذهنك عندما رأيتني أكتب كلمة الله؟ فقالت لي كل ما كنت أفكر فيه، أنه ربما تكون هذه هي الرسالة الأخيرة التي تقومين بارسالها... وعندما سمعت ذلك منها بدأت في الضحك، ومع كل ضحكة أقوم بها كانت تبتدر كثيرةً. أخبرتها أنتنا جميعاً نركب الأخطاء. وهذا صحيح، فلا يوجد أحد منا معصوم عن الخطأ. ولكن في ذلك الحين، يكون الخطأ الفادح الذي قامت به، هو حرفياً

روت جيفاً أكبور، وهي سيدة مسلمة كانت على متن رحلة مسافرة من جلاسكو إلى ملقة، في منشور على فيسبوك، قصة صداقتها غير المتوقعة مع بيفرلي، جارتها في مقعد الطائرة، بعد حدوث سوء تفاصيم كبير بينهما، نهضت بيفرلي متذكرة من مقدعها على إثره، واتجهت لاثنتين من مضيفات الطائرة لطلب تغيير مقدعها، وربما لا ترغب في وجودي أصلاً على متن الرحلة! وتوضح جيفاً سبب ذلك قائلة إن بيفرلي لمحتها تكتب بالعربية في محادثة للدردشة على الآونة الأخيرة لركاب مسلمين، ها أنا مسافرة مسلمة وحيدة على متن الرحلة. لكن أضافت المضيفة متحدثة مباشرة إلى السيدة لكن يمكك مغادرة الرحالة إن أردت..

راحة..

وعلى أن أعرف أنني شعرت ببعض الراحة، إذ لم أكن أنا في نظر الجميع سبب المشكلة، فقد أخبروها إن كان لديها مشكلة أن يسعها المغادرة.

لكن أزعجني ما وضعت هذه السيدة نفسها فيه، وكانت تهتز وتتنفس بصعوبة واحمر وجهها، ثم جلس في مقدعها إلى جواري وجوار ابنها ولا تزال مصدومة فقللت لها مرة أخرى إنها مجرد كلام عربية تعنى الإله، لا داعي للقلق، كما تأكد أفراد الطاقم مرة أخرى من عدم رغبتها في المغادرة فهزت رأسها في تردد، والتفت أنها لها في محاولة لتهيئة روعها لكن بعذر حتى لا تسبب في المزيد من الخوف.

لبضعة دقائق كانت تحدق بي وتنتظر إلى عيني مباشرة، بينما بدأت أنا بدوري أتلعثم في الكلام وأخبرها كيف أن هذه الرسالة التي كتبتها كان الهدف منها بعث الأمنيات الطيبة لزملاطي في العمل لأنهم

تعرضوا لحادث سرقة اليوم. وسرعان ما أعطيتها المزيد من المعلومات وأخبرتها أنني فتاة مسلمة عادية، أassador في طريقني إلى إسبانيا للقيام بجولة هناك، وأنني ولدت وتربيت في مانشستر الكبيرة، بريطانيا، وأنه لا داعي للقلق من الجلوس بجانبها. بعد حوالي 15 دقيقة من الحديث في الطائرة، كما بدأت تهدأ وتقبل ما أقوله لها. أخذت أمسح على ذراعيها وأخبرتها أنني لا أمثل أي خطأ أو تهديد بالنسبة إليها. وأخبرتها أنني أؤمن بالله، وبالتالي، من الطبيعي أن تشير بعض الكلمات التي أكتبها في رسائلالي إليه، وأن كلمة الله هي التي نستخدمها للإشارة إلى الله. وأكملنا الحديث لتختبرني أنها هي أيضاً امرأة متدينة. من الروم الكاثوليك، وأكملنا حديثنا عن العقيدة الخاصة بكل منا.

ولم يمر وقت طويل قبل أن أشعر بنبرة من الشعور بالندم في صوتها وحديثها، ويبدو وكأنها صدمت من ردة فعلها، وأدركـتـ ما كانت أفكـارـها تقوـدـهاـ إـلـيـهـ. وقالـتـ ليـ منـ المرـبـ تـخـيلـ ماـ تـفـعـنـاـ وـسـائـلـ الإـعـلـامـ إـلـىـ تـخـيلـهـ. وـقـالـتـ أـيـضاـ أناـ فـقـطـ شـعـرـتـ بالـذـعـرـ.

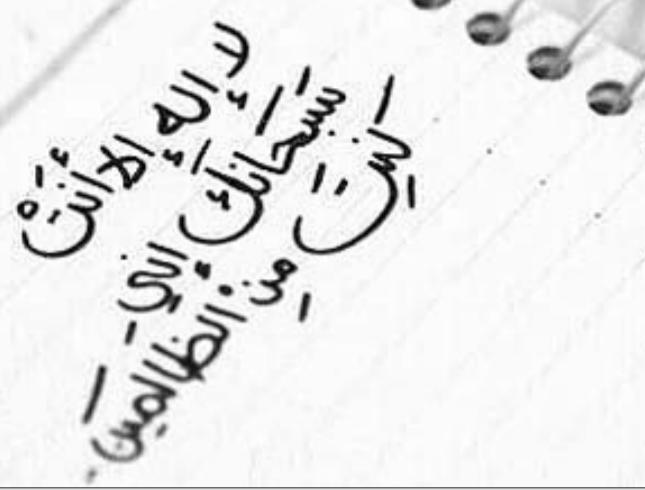
أما الرحلة ذات الثلاث ساعات التي كنت أظنها ستكون رحلة قصيرة يمكنني أن أتأمل فيها قسطاً من النوم، فقد تحولت إلى أكثر الأحاديث القلبية العاطفية التي مررت بها في حياتي مع أحد الغرباء. دافعت فيها عن معتقداتي، وشجعتها على طرح أي أسئلة تخطر ببالها وأخبرتها أنني سأفعل ما يوصي لأجيها. وبعد مرور حوالي 20 دقيقة من حديثنا سويةً، بدأت بتكرار جملة أنا أسفه جداً، أنا أسفه جداً.

تعتمدنا في الحديث أكثر وأكثر. ومع تبادل الكلمات بيننا، كنت أرى تغيراً واضحاً في قلبها منعكساً عليها. فقد شعرت بالندم، ندم صادق من صميم قلبها. أخذنا تتحدث عن معتقداتـاـ، وعـائـلـاتـاـ، وـالـطـرـيقـةـ التي نـشـانـاـ عـلـيـهـاـ، وـوـجـهـةـ نـظـرـ كلـ منـ حـيـالـ الأـحـادـاثـ الجـارـيـةـ، وـالـحـالـةـ المـحـزـنـةـ التيـ أـصـبـحـ العـالـمـ عـلـيـهـ الآنـ، وـكـيـفـ أـنـ تـلـكـ الـحـالـةـ هـيـ أـحـدـ الأـسـبـابـ التيـ أـدـتـ إلىـ الـحـدـثـ الذيـ نـقـمـ بـهـ سـوـيـاـ. وـفـيـ حـدـيـثـاـ عنـ عـائـلـاتـاـ، تـبـادـلـنـ صـورـ أـحـبـتـ، وـتـحـدـثـتـ أـنـاـ عـنـ الـدـيـنـ.

قطـبـيـ وـقـلـتـ فيـ نـفـسـيـ يـالـهـ!ـ لـكـنـيـ قـلـتـ لهاـ حـسـنـاـ.ـ ثـمـ كـرـرـتـ كـلـامـهاـ وـبـدـأـ آنـهـ عـلـىـ وـشـكـ الـانـغـرـاطـ فيـ الـبـكـاءـ، وـلـاـ تـذـكـرـ ماـ قـلـتـهـ تـحـدـيدـاـ وـقـتـهاـ الـكـنـهـ غالـباـ حـسـنـاـ، اللـهـ تعـنـيـ الـإـلـهـ فيـ الـعـرـبـ.

حنين الجزء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بتعوده الخطبة إليها وحبها هي له، أخذناها فضمنها، حنّوا عليها، وإنّما لها، ووقفنا نعدها يُسّكت، يُهدى، وينشد له أو يُغنى أو يُضمّ حتى يهدى. 3. ما يستفاد من الحديث: أ. تعود العرب أن يخطبوا على مرتفع من صخرة أو غيرها، أو إلى جذع شجرة، ويُنكثوا إلى عصا عند ذلك. ب. قبول الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقترح عليه الصحابة عندما يستشيرهم أو يشيرون عليه ابتداء، والقبول كذلك بالتجديد إذا كان في ذلك خير وأفضلية. قليس ما يجري عليه الناس في العادة ضرورة لازبة. ج. تقيّر تقييم رضي الله عنه من بين الصحابة بهذا الاقتراح، وهو مما يدل على أن بلاد الشام منذ ذلك كانت بلاد تقدّن وحضارنة. د. في الحديث دلالة على عظمته الرسول صلى الله عليه وسلم، وعليه وسلم، وذلك لحب الكائنات له حتى الجلة إليه عليه وسلم، فقد كلمته الأشجار والحيوانات الجمامات. فقدم كلمته الأشجار والحيوانات والأحجار، واستجابت لدعائه، وبالتالي عظمته خلقه في حنوه على المتنبّر وغيره من الكائنات أمثلة. ه. عظمته المذكورة وما فيه من وحي متلوي من كتاب الله، وغير متلوي من مواطن الرسول في أحاديثه صلى الله عليه وسلم. و. يجب أن يعرّض أن لا يعتلي المتنبّر في الأمة الإسلامية إلا كلّ كفّ علمًا وتقىً وأخلاقاً، لأنّه متنبّر عليه، وأنه لن ينساه أو ينسى عهده معه أو متنبّر الإسلام. د. على العلوم



تكميل أدواره، إلا بالكذب الصريح، واختلاق الحكايات والروايات، واستمداد الشخص من عالم الخيال الجانبي والشاطئ إلى بناء قصور متوهمة في عالم الأحلام والأمنيات الخادعة. إذا استولى التكليف على الإنسان، فإنه يصبح أسيراً للتصورات وسلوكيات متصنعة، لا تبرر عن سجية نفسه، وتغایر طبائعه المركوزة فيه، وقد تضيّع به - بحكم التكرار والمواظبة - إلى الواقع فيما يحيط عمله، فيكون في أعين الناس عظيمًا، وفي عين الله ساقطاً، مع الخشية أن يكون من قال الله فيهم "فُلْ هُلْ نُبَيِّكُمْ بِالْأَحْسَرِينَ أَعْمَالًا". الذين مثلَّ سَعْيَهُمْ فِي الْعِيَّاهَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا".

الإسقاط والإقسام

من هنا جاء تحريم سوء الظن في شريعتنا، وتكرر الأمر بالتبثث عموماً، وإحسان الظن فيمن ظاهره الخير والصلاح خصوصاً، وأن الواجب على العبد أن يستحسن من الآخرين ما يستحسن من نفسه، ويستحب منهم ما يستحب منها. قال الله تعالى: «لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً» أي: ظنوا خيراً ببعضهم البعض. عندما رأى رأس النفاق أم المؤمنين مع صفوان قال كلمه المشهورة: «ما أرأه إلا أصحاب منها وأصحاب منه!!» أما أهل العفة والاستقامة فهم مثلكم فينفعون قال لأبي أيوب: «عائشة خير مني وصفوان، وهذا يصدق عليه الإسقاط بجانبه الإيجابي.

أخي المكرّم.. حكمك على الآخرين بمقتضى الواقع وثبوتها القطعي من القسط. حكمك على الآخرين بمقتضى ظنك بنفسك من الإسقاط. وحكمك على الواقع وأصحابها بالظن المطلق عدوان وإقسام. فلن من عباد الله المقصيين، ولا تكن من المستقطفين فتكون من القاسطين. وأعلم أن فقهك لمفهوم «الإسقاط» يعني أنك أمام فرصة حقيقة لتعرّف على ذاتك أكثر من خلال وصفك الآخرين.

مناجاة الله عند الصباح والمساء

يعترف له أن حياته في الصباح أو المساء، إنما هي بسبب نعمة الله عليه، وأنه سيظل كذلك في نعمة الله إلى حين موته، وهذه المناجاة الخالصة هي العبودية في أرقى صورها، فتحن لا نقوم بفرض الطاعة تفضلاً أو منه، إنما ن فعل ذلك شكرًا وحمدًا؛ قال تعالى: «فَلَمْ تَمُوا عَلَيْ إِسْلَامَكُمْ تَلَمَّ اللَّهَ يَئِمْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ» (الحجرات: 17)، وهذه المناجاة تقال مرّة واحدة في الصباح، وأخرى في المساء، ولها صيغ مختلفة صحيحة، وما ذكرناه هو إحدى هذه الروايات الصحيحة.

ولا تنسوا القاعدة الإلهية: «إِنَّ تُطِيعُوهُ تَهْكِدُوا» (النور: 54).

«وَمَا أَنَا مِنَ الْمَتَكَلِّفِينَ»

يعرف العلامة الطاهر بن عاشور التكليف بأنه "معالجة الكلفة، وهي ما يشق على المرء عمله والتزامه لكونه يحرجه، أو يشق عليه، ومادة التفعل تدل على معالجة ما ليس بسهل، فالمتكلف هو الذي يتطلب ما ليس له أو يدعى علم ما لا يعلمه".

■ بسام ناصر

ما قيمة حرصك أيها المتدين على الظهور بمظاهر الزهد والعبادة والورع، وأنت خالي الوفاض من حقائق تلك المقامات، وربك يعلم منك أنك متصنع في ذلك كله، متكلف في دعوى المظاهرة الخادعة، ت يريد بها مخادعة الناس، ونبيل بشاشة الإيمان قلبك لعلم أن أذهب الود وأعمقه ما كان دافعه الحب في الله، والاجتماع على ما يخدم دينه، وبهض بدعوته، ذلك الود الذي يكون ملازمًا لحقيقة الدين وجهره وروحه النابضة بالحياة والحب والمودة.

إن من أسوأ مظاهر التكليف في تجلياته الاجتماعية، نزوع بعضهم إلى تقمص حالات اجتماعية، ليروا من أهلها، فيدفعهم حب الواجهة الاجتماعية في الكاذبة إلى التمثيل والتصنع، الذي لا يرى الإمام يكفي في صلاته وهو يدافع عبرته ولا يستطيع فيقول: إمام مراء، يفعل ذلك في خلوته. - منْ منْ أمامه ولم يلق عليه التعية فيقول في نفسه على الفور: يا الله من متكبر مغرور. - فلان نعرفه فقيراً معدماً واليوم يملأ كذا وكذا، ما نراه إلا فعل كيٍّ وكيٍّ! - من تكون يا ترى تلك المرأة التي تجلس إلى جانبه في المركبة ويكلماها ويتصاحك معها؟! - ماذا يصنع في هذا المكان في هذه الساعة المتأخرة من الليل؟! - أتراء أسدى إلى ذلك المعروف دون مقابل؟ ما أراه إلا متزلقاً طاماً في حاجة له عندي يريد قضائها. هذه الصور وغيرها مما لا يُحصى تمثل حالة تسمى عندنا في الشرع (سوء الظن)، وعند التأمل في دوافعها النفسية تجد أن الدافع الأكبر لها هو (الإسقاط) وهو نظر المرء إلى الآخرين بعين طبعه، فيرى انكسارات تصرفاتهم في طبيعة ذاته وأخلاقه، فيكون تأويلها دون ترو أو إعذار وفق زاوية نظره المنبثقة من حدود أخلاقياته، فيحمل أفعالهم على ما تستسيغه نفسه، فهو في الحقيقة يصف ذاته في تصرفات غيره الحمائية الأوجه.

لأنه متعلّق بمصلحة عاجلة، وصاحبها يتطلع إلى أهداف قريبة يسعى لتحقيقها متذرعاً بالولد والمحبة، ولو خالطت بمشاعره الإمام قلبك لعلم أن أذهب الود وأعمقه ما كان دافعه الحب في الله، والاجتماع على ما يخدم دينه، وبهض بدعوته، ذلك الود الذي يكون ملازمًا لحقيقة الدين وجهره وروحه النابضة بالحياة والحب والمودة.

من مظاهر التكليف في إظهار الخشوع عند قراءة القرآن في الصلاة الجهرية، مع تصنّع البكاء عند آيات التخويف والوعيد، وهو ما ياتي يشكل حالة مستشرية في أوساط المتدين، خاصة الأجيال الجديدة منهم، التي تسعى لتقليد حالات معينة طار ذكرها في الناس، ولو أن ذلك المتخلّص المتصنّع في بكته فعل ذلك في خلواته منفرداً بين يدي ربه، وكان ذلك شأنه في عبادته السرية. ثم غلبته تلك الحال رغم عنه لكنه كان ذلك مما يُعذّر به، ويرفع من قدره عند الله وفي دنيا الناس. ومن مظاهر التكليف، ما يصنّعه بعض الخطباء والمدرسين، حينما يخطّبون أو يدرّسون، فترى الواحد منهم يتصنّع في أدائه، ويتعمّد رفع صوته، مع أن المقام لا يتطلّب شيئاً من ذلك، فقد يكون لكلام الخطيب أو المدرس الوعاظ تأثير بل ينفعه في نفوس مستمعيه، مع هدوء نبرة صوته، ومحافظته على هدوء أعضائه، من غير تكليف تقليد خطباء مشهورين من ذوي الأصوات الجھورية الھادرة.

قد ترى صورة باهتة من تكليف الود

والتجارة والميادين الاقتصادية، وكل مظاهر التكليف بتجلياتها ومتلازمتها المختلفة تأتي باهتة، خالية من روحها، مجردة من حقيقتها، لأنها متخلّصة متصنعة، تأتي على خلاف سجية أهلها وطبائعهم التي نشروا عليها.

فمن مظاهر التكليف في أنساق الدين الشائعة، تكفل بعضهم علم ما لا يعلمه من الفقه والحديث والتفسير ومختلف علوم الشريعة، فترى الواحد منهم بهجم على موضوعات ليس من أهل

وقد يظهر التكليف في إظهار الخشوع عند قراءة البكاء عند آيات التخويف والوعيد، وهو ما ياتي يشكل حالة مستشرية في أوساط المتدين، خاصة الأجيال الجديدة منهم، التي تسعى لتقليد حالات معينة طار ذكرها في الناس، ولو أن ذلك المتخلّص المتصنّع في بكته فعل ذلك في خلواته منفرداً بين يدي ربه، وكان ذلك شأنه في عبادته السرية. ثم غلبته تلك الحال رغم عنه لكنه كان ذلك مما يُعذّر به، ويرفع من قدره عند الله وفي دنيا الناس. ومن مظاهر التكليف، ما يصنّعه بعض الخطباء والمدرسين، حينما يخطّبون أو يدرّسون، فترى الواحد منهم يتصنّع في

أدائه، ويتعمّد رفع صوته، مع أن المقام لا يتطلّب شيئاً من ذلك، فقد يكون لكلام الخطيب أو المدرس الوعاظ تأثير بل ينفعه في نفوس مستمعيه، مع هدوء نبرة صوته، ومحافظته على هدوء أعضائه، من غير تكليف تقليد خطباء مشهورين من ذوي الأصوات الجھورية الھادرة.

قد ترى صورة باهتة من تكليف الود

وتصنّعه، فترى من يتكلف إظهار الود لمن لا يحمل له في قلبه دواً حقيقياً، ولا تربّطه به علاقة حميمية صادقة، بل يتخلّص من المقام دون غسل الرجال، ثم ثالثاً الوضوء دون غسل الرجالين، ثم رابعاً إدخال الماء بالأصابع في أصول الشعر، ثم خامساً صبّ ثالثاً على رأسه ثلثاً حفّات، ثم أفال على صاحبه من أمره، وثالثاً غسل جسده، ثم غسل وجهه.

هذا هو الترتيب النبوى لعملية غسل الجنابة، فأولاً غسل البدين، ثم ثانياً غسل الفرج، ث

الثانية غسل من الماء على الرأس، ثم سادساً صب الماء على الجسد كله.

ويُفضل في غسل الجنبد أن يغسل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ

حيث ينبع الماء، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

بيدها على شفتها الأربعين، وبينها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد أن يغسله كذلك من الماء على الرأس، ثم سادساً صب الماء على الجسد كله.

وهذا الترتيب النبوى هو ما فعله كذلك من الأئمّة، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا أصابعه أخذت بيدها ثلثاً فرق رأسها، ثم تأخذ

وهي تردد في غسل الجنبد، فإذا

لماذا ينهي الإنسان؟



قال العلماء إن الإنسان ينهي في المتوسط كل خمس دقائق، لكن ما السبب في ذلك؟ وهل يساعد التهديد في التخفيف من التوتر؟ العلماء الأمريكيون أجابوا عن هذه التساؤلات.

وذكر الباحثون إن الإنسان ينهي 12 مرة في الساعة، وذلك دون أن يدرك ذلك، وبحسب دراسة أمريكية فهذا التهديد العفوي غير الطوعي ضروري وحيوي لضمان استمرار وظائف الرئة، كما أن عملية التنفس العميق هذه "ضرورية وحيوية".

ووفقًا للباحثين، فإن تنفس الصعداء يجلب للرئة ضغف حجم الهواء مقارنة بالتنفس العادي، وهو أمر ضروري في حالة الضغط العصبي.

ويوضح عالم الأعصاب جاك فيلدمان من جامعة كاليفورنيا قائلاً: «إذا كنت في حالة انهيار، تتأثر قدرات الرئة، ويتدخل الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون»، ويضيف أن الكمية المضاعفة من الهواء التي تدخل إلى الرئة في حالة التهديد هي الحل الوحيد لوصول الهواء إلى الحويصلات الهوائية الداخلية للرئة. ويوضح فيلدمان: «إذا لم تنفس الصعداء، فلنتمكن الرئة مع الوقت من أن تنفس».

أما بالنسبة للرّضع، فيساعد التهديد على تنظيم عملية التنفس في الرئتين، بحسب باحثين في مجلة «علم النفس التطبيقي» المتخصصة. ويقوم الرّضع بالتهديد في المتوسط بين 50 إلى مائة نفس عادي، وهو ما يساعد مركز تنظيم التنفس في المخ لديهم على التعرّف على أنساب إيقاع للتنفس بالنسبة لهم.

ومن المعروف أن الإنسان ينهي أكثر عند الحزن أو بعد انتهاء مشكلة ما، فما التفسير العلمي لهذا الأمر؟ يرى العالم أوليندريغ غوتير أن التهديد في هذه الحالات يعمل عمل «رِدَادِة التَّشْغِيلِ» لنفسية الإنسان، ويساعد في كسر التوتر. لذلك فمن يعاني من الضغط، قد يساعد عليه أن يأخذ «نفساً عميقاً».



مع تعمق جذور العنف».

يصل صاحب المساهمة إلى القول إن إحدى الأفكار النهاية التي يتم الوصول إليها مفادها أن القرن العشرين كان حافلاً بالحروب، وكان عدد ضحاياها كبيراً جداً، ثم إن حروب القرن الماضي شهدت نهاية «ساحات الحرب المغلقة» التي كانت

وتحظى الحرب العراقية – الإيرانية التي نشبت في مطلع عقد الثمانينيات الماضي بأحد الفصول، والتي يتم اعتبارها بمنزلة الأسباب الجوهرية في زعزعة الاستقرار باستمرار بعدها في ليصبح المدنيون اليوم أحد الأهداف، مع التغول في العنف وتتوسع ممارسته، بفضل لكل منهما، دون نسيان الحرب الكورية.

كذلك يتم التعرض للعديد من الحروب والنزاعات التي شاركت فيها فرنسا، منذ أن كانت في «خطوط الجبهة الأولى» في الحرب العالمية الأولى عام 1914 حتى التدخل العسكري الفرنسي الأخير في مالي، ومروراً بالحروب الاستعمارية في الهند الصينية، وخاصة الحرب الطويلة التي خاضتها فرنسا في فيتنام. وبالطبع تحظى حرب التحرير في الجزائر خلال سنوات 1954–1962 بعد استعمار استمر أكثر من 130 سنة بأحد فصول الكتاب.

المؤلف في سطور

إيمانويل هشت، أحد المشرفين على هذا الكتاب الجماعي، هو مدير القسم الثقافي في مجلة «الإكسبريس» الأسبوعية الفرنسية. وكان قد أنسهم في الإشراف على كتاب «الأيام الأخيرة» في حياة الطفولة». المشرف الآخر، هو بيير سيرفان، مؤرخ عسكري وأحد الاختصاصيين الفرنسيين في الحرب والنزاعات المعاصرة. سبق له أن قدم 10 كتب في عاداتها كتاب شهير تحت عنوان «الحروب الحديثة».

القرن العشرون في سطور..

حروب ودماء ومجاعات

تاريخ البشرية هو في قسم كبير من تاريخ الحروب التي خاضها البشر في ما بينهم، فالحروب «حاضرة وراهنة مهما كانت الحقبة التي تندلع فيها»، حسب مقوله تاريخية شائعة. لكن يبقى القرن الماضي، العشرون، هو إحدى أكثر الفترات دموية، هذا إذا لم يكن هو الأكثر قتلاً بالطلاق.

لعل ذلك القرن هو إحدى الفترات القليلة في التاريخ التي كانت لها آثار مستدامة على المستقبليات «الجيوساسي» لاحقاً، أي في عالم اليوم. ولا شك أيضاً أن ضحايا الحروب فيه كانوا أكثر من ضحايا المجاعات والأوبئة فيه، فضلاً عن أن الحروب تترافق في الكثير من الأحيان بالمجاعات والأوبئة، وقد تكون سبباً لها. القرن العشرون هو قرن الدم..

كما جاء في عنوان الكتاب الجماعي الذي شارك فيه العديد من المؤرخين والباحثين، وأشرف عليه الباحث إيمانويل هشت، مدير القسم الثقافي في مجلة «الإكسبريس» الفرنسية.

والمحترف الآخر هو بيير سيرفان، المؤرخ المختص بالحروب المعاصرة، وصاحب العديد من الكتب. الموضوع الرئيس لهذا العمل هو، كما يدل عنوانه، الحروب التي عرفها العالم بين نشوب الحرب العالمية الأولى عام 1914، وهذا العام الحالي 2014. ويتم التعرض بالتحديد لتلك «الحروب العشرين التي غيرت العالم»، كما جاء في العنوان الفرعى للكتاب.

قرن الدم

ما يمكن قوله هو إن الكتاب هو الأول من نوعه، إذ أسهم فيه عشرون باحثاً من المؤرخين والصحافيين الذين

قصة مؤرخة:

«لأولى لطفي أن يأكل حراماً»

لم يكن سونار كايا، الشاب التركي الذي يعمل سائقاً على الخطين مدتهما إسطنبول وبورصة، يعلم أن الورقة التي تركها لصاحب أحد الحقوق الزراعية ستتصبح قصة تتناقلها وسائل الإعلام في تركيا. وقتاً لاحقاً، في حرب إبريت التركية فإن القصة بدأت حينما كان سونار عائد من عمله، حيث توقيف أمام مزرعة لا يعرف أصحابها ليأخذ منها المشمش والبرقوق تاركاً قصاصة من الورق كتب عليها: «عديكم سعيد، ساميون بورق لزوجتي الحامل». ملصقاً الورقة على أحد أخصان الشجرة وعما 5 ثيرات تركية (ما يعادل دولاراً ونصف). لم يكتف سونار بذلك بل عاد بعد أيام ليوزر شرقياً لفترة طالها منه العقوبة، فلهذه لفترة يتشعل بذلك الشبكات الاجتماعية، حيث شكره الجميع على نبل تصرفه وحسن خلقه.

سرقة مستدامة

من جهةٍ أخرى قال علي كاراتكين، صاحب المزرعة، إنه صدم بما حدث ولا يزال غير مصدق للسرقة، لأنها تقع على الطريق تركياً، حيث لم يسبق لأحد هدم قائم بنفس الفعل. وفيما يتعلق بالرواية والخمس ليارات التي تركها سونار، يقول علي: «استمعت اطارات خاصًا أطلق في هذه الورقة وما رافقها، كي تصبح قصة يخلدها التاريخ ومثلًا لكل من يحاول السرقة لاحقاً».

لا أريد لطفلي أن يأكل حراماً يقول سونار، «لم يكن أمامي حلاً آخر لقد قررت القيام بذلك بعد فشل محاولات إيجاد صاحب المزرعة». وعندها قرر أنه من سبب عودته لمقابلة صاحب المزرعة يرد سونار: «بساطة لا أريد لطفلي أن يأكل حراماً حراماً». واستقبله عدداً من رجال الأعمال والممثلين الاقتراء، ودعوا الضرورة التحليل بمكارم الأخلاق التي يحتاجها المجتمع التركي كثيراً هذه الأيام، على حد تعبيرهم.

مرض ألماني قتل عشرات المرضى بطريقة غريبة

فقد الوعي ولكنه يتفسّس، وذلك استجابة منه لاعتراف الآخرين له بأنه قادر على إنعاش المرضى، فيحقّ لهم بجرعة زائدة من الدواء ما يتسبّب في سد جهاز دوران الدم لديهم.

وقد حكم على المتهم بالسجن المؤبد ولكن بعد إدانته فقط بتهمي القتل والشروع في القتل في حالتين آخرتين من أصل ثلاثة تهم حيث إن التهمة الثالثة هي إلحاق إصابة خطيرة بشخص في مستشفى بمدينة ديلمينهورست، دائرة أوليندبورغ، ولاية سكسونيا السفلى في غرب ألمانيا.

وأكد متخصص ب باسم الشرطة أن الشرطة تتوقع أن يكون عدد ضحايا المرض أكبر بكثير مما هو معروف حتى الآن، فيما أشارت بولمان إلى أن هذا الادعاء سيحرك دعاوى أخرى ضد نيلز وأن القضية القادمة ضدّه ستشمل جميع جرائمه التي لا يزال من الممكن إثباتها. وقالت الشرطة إنها تحقق في 200 حالة وفاة، من بينها حالات وقعت في مستشفيات أخرى عمل بها نيلز في أوليندبورغ وبولمانشافن، وهو ما دفع المحظيين للاعتقاد بأن عمليات سينكون أكثر صعوبة لأن نيلز نفسه لا يذكر عدد المرضى الذين حققهم.

وفي حال ما إذا تم التحقق من جميع حالات القتل فإن نيلز سيتصدر قائمة أكبر السفاحين في ألمانيا ما بعد الحرب.

اكتشف خبراء الطب الشرعي بمدينة أوليندبورغ الألمانية أن 27 جثة من أصل 99 جثة لمرضى مستشفى ديلمينهورست قتلتوا جراء جرائم حرق مميتة.

وعثر خبراء الطب الشرعي على بقايا عقارب يستخدم في علاج أمراض القلب في جثث مرضى مستشفى ديلمينهورست التي كان يعمل فيها الممرض السابق نيلز أتش والمتهم بقتل مرضاه بجرائم حرق مميتة.

وقال رئيس الشرطة يوهان كومي بمدينة أوليندبورغ القريبة من مدينة هانوفر بألمانيا، إن الخبراء يرجحون أن يكون هذا العقار هو نفسه الذي تعمد المرض حرق ضحاياه به.

وبينما اعترف الممرض البالغ من العمر 39 عاماً في المحكمة بأنه قتل 30 مريضاً بدواء أمراض القلب ما بين عامي 2013 و2015، أكدت دانيلا شيريك بولمان، كبيرة ممثلي المدعي العام بمدينة أوليندبورغ أن المحققين غير قادرین الآن على معرفة عدد هؤلاء المرضى.

وقالت بولمان إن التحقيقات توصلت إلى أن الممرض السابق في هذا المستشفى كان يعتمد إعطاء مرضاه أدوية «لوضعيهم في حالة تستوجب الإفاقة» كجزء من علاج الإسعافات الأولية، وهي أحد أشكال الاستقاء الجنسي أو وضعية انبطاخ الجسم الذي يمكن فيه وضع المصاب حين يكون

وفي المحصلة، يتم من خلال العودة إلى الحروب الكبرى وتلك الأقل اتساعاً وشمولاً القيام بنوع من الترابط بين التاريخ وأحداثه التي أصبحت تنتهي إلى الذاكرة وبين الواقع الراهن وأحداث اليوم..

ذلك أيضاً من خلال التركيز على القول إنه ينبغي لهم عالم الأمس من أجل فهم عالم اليوم، وذلك بالتحديد عبر أشكال التبدل والتتطور التي عرفتها الحروب، والتي كانت متقدمة في مسار التاريخ الحديث مثل «الحرب الأهلية الروسية»، خلال سنوات 1917–1921.

التي انتهت بوصول فلاديمير إلى

السلطة، وأدت إلى جعل النظام

الروسي، الشيوعي، أكثر راديكالية،

كما نقرأ.

حروب

وهناك فصل مكرّس لـ «الحرب الصينية». اليابانية، خلال سنوات 1932–1945 التي ترتب عليها احتلال اليابانيين قسماً كبيراً من الصين، حتى أفل شهرة من الحربين الكوبيتين، وهي «مجهولة إلى حد كبير» من قبل أغليبية البشر، لكنها كانت فاعلة في مسار التاريخ الحديث مثل «الحرب الأهلية الروسية»، خلال سنوات 1917–1921.

التي انتهت بوصول فلاديمير إلى

السلطة، وأدت إلى جعل النظام

الروسي، الشيوعي، أكثر راديكالية،

كما نقرأ.

لهم ترحب السويد بالقهوة خلال القرن الثامن عشر في ظل حكم الملك غوستاف الثالث على غرار الدولة العثمانية خلال القرن السابع عشر التي فرضت عقوبة الإعدام بحق من يشربها.

وفرضت السويد ضريبة على الشاي، حيث لم يكتف سونار بذلك بل عاد بعد أيام يوزع شرقياً لفترة طالها منه العقوبة، لكن ذلك لم يمنع تجارتها من التأمين وازيداد عدد محبيها، فما كان من الملك غوستاف سوى أن يسوّي الأمور بيده. والطريقة الوحيدة للقضاء على إدمان القهوة هي تخييف الناس من أثارها الصحية.

ولم يكن العلم قد توصل في تلك الفترة إلى الآثار الصحية للقهوة في ظل وجود نقاشات حول خصائصها العلاجية، ولكنّه افترض وجود آثار سلبية محتملة. وللتعرف على ذلك، قام الملك غوستاف بتجربة على ذلك، قام الملك

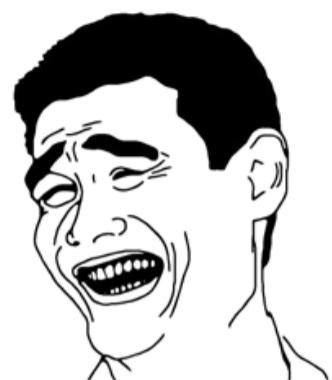
بتastingها على الإطلاق، حيث كان هناك شقيقان من المنظر الدول استهلاكاً للقهوة!.

تم ترحب السويد بالقهوة خلال القرن الثامن عشر في ظل حكم الملك غوستاف الثالث على غرار الدولة العثمانية خلال القرن السابع عشر التي فرضت عقوبة الإعدام بحق من يشربها.

وفرضت السويد ضريبة على الشاي، حيث لم يكتف سونار بذلك بعد فشل محاولات إيجاد صاحب المزرعة.

من أهم مشاكل الشباب المعاصر
كمبيوتر واحد فالدار
و 4 إخوة عليه

معاناة يا جدك



المساند الرسمي لوزارة
التربية والتعليم في الجزائر
خخخخخخخخ خ راك فاهم



طفولتي ضاعت و أنا أحاول أن أطير بالمكنسة
الله لا يربحك أيتها العجوز الشريرة الساحرة
خخخخخخخخ خ راك فاهم



بالاكي تقولي لخطيبك بلدي ما تشوفيش
 مليح

أوكى بابا



كي تكون تاكل ويسقسوك
"ويتنا نفرحو بيك"



وأخيراً لقيت طبيب
يكتب مليح قبل ما نموت



أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12، قاريدي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف:
021542616
021542614
فاسكس التحرير:
021542516
فاسكس الإشهار:
021542535
فاسكس الإدارة العامة:

ملاحظة:
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
 أصحابها نشرت أم لم تنشر

كاريئر التعليم في الجزائر

يرأوه مكانه تتجاذبه رياح الشرق والغرب والشمال والجنوب في كل اتجاه باسم الإصلاحات الممتالية التي لا تتحمل من الإصلاح إلا الاسم وهي في جوهرها محاولات للهدم والتخريب والتدمير، تحاول أن تقلد في كل مرة نمطاً منسخاً ومسوخاً وأفاد من الشرق أو من الغرب دون أن تتحقق به أي نتيجة ولا تقدم ولا تغتير، لتتضاعف نسبة الجهل والأمية والتسرب المدرسي وتدني المستوى وقلة المعرفة وانعدام البحث وتدمير اللغة وانتهيار القيم والمبادئ وبروز مظاهر الفسق والاحتيال والتزوير والتديليس من أدنى المستويات التعليمية لتصل إلى تزوير البحوث والمذكرات وسرقة الأفكار والكتب والرسائل في المعاهد والجامعات.

أن ما نعانيه اليوم من تخلف وتقهقر وتدني وتردي على كل المستويات هو نتيجة لأنهيار منظومة التعليم وتخربيها على كل المستويات بسبب غياب مشروع حضاري يرسم معالم التربية والتعليم ومبادئها ومناهجها ومقاصدها وأفاقها المشودة في بلادنا، والتخطي في آنفاط مستوردة أحيطت المفاهيم دون أن تتحقق نتائج إيجابية واضحة على المستويات التقنية والعلمية، وهو ما جعل المصيبة مصيبيتين كما يقال، فلا نحن استطعنا الحفاظ على قيمتنا ولغتنا وتاريخنا ولا نحن استطعنا مما تقدمه هذه الانفاط من علوم وتقنيولوجيا وبذلك سقطنا في هاوية سخيفة تتجلى معالمها وأثارها في واقعنا المنهار والمتردي على كل المستويات.

لم يعد خافيا على أحد فشل النظام التعليمي في الجزائر بشهادة أهل الميدان الذين يمارسونه أو بشهادة المختصين الذين يقدمون مقاربات واضحة عن نتائج هذا الفشل الذي ربع على أرض الواقع.

وليت هذا الفشل كان متعلقا ببطور واحد من الأطوار أو مستوى من المستويات فقط فقد كان الأمر ينطوي هنا والإصلاح سهلا، ولكن الأمر قد يتعدى المستوى الابتدائي ثم المتوسط إلى الثانوي وصولا إلى التعليم الجامعي وحتى الدراسات العليا والمتحصصة شملها الرض، ليتحول التعليم في بلادنا إلى مصيبة كبيرة تفرخ الفشل وتربى التخلف والتقquer، لتمتد النتائج والأثار على كل المجتمع ليصبح مجتمعا فاشلا لا يكاد ينتاج شيئا ولا يقدم مشروع ولا فكر اسلاميا على كل المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

لقد عرفت الشعوب والأمم قديماً وحديثاً أهمية التعليم ومكانة التربية في حياتها وأثاره العظيمة على تقدمها وازدهارها فجعلت منه كبرى الألوبيات والمشاريع التي تصرف عليها الأموال وتخصص لها الموارد والجهود، علماً منها أنها من دون ذلك لن يكون لها شأن ولا حضارة ولا تاريخ، فقامت بذلك النهضات وبنيت الأجيال وشيدت الحضارات وملع نجمها في السماء حتى أصبحت على مأثره اليوم ويشهد لها به الصديق العدو. لكن تعليمنا ورغم مرور أكثر من نصف قرن على استعادة هذه البلاد لسيادتها لا يزال

■ بقلم: محمد قروش



لقطات أسبوعية

سبحان الله.. أجسام تلهفت وركضت وراء ملذات الدنيا، وخلفها
أجسام مكثت تحت التراب تتمى أن تصلي وتتصدق ولو لحظة
واحدة ويفصل بين "العالمين" حاجز بسيط!



من عجائب "طرقات"
الخوائد"



هكذا
يتسلى
ويلهو أطفال
سوريا بلعبة
البوكيمون
تحت
شعار..
أنقذونا!
اللهم كن
لهم عونا
ونصيرا..



عنواننا البريدي: تعاونية الفتح، رقم 12- فاريدي
القبة / الجزائر العاصمة 2

عنواننا الإلكتروني:
aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم ..

أَخْبَارُ الْكُفَّارِ
الْكُفَّارُ بِعْدَ